



متابعات سياسية

حول الثورة السورية

أسبوعية تتابع أهم الأحداث والاصدارات السياسية والفكرية لتضع بين يدي القارئ حصيلة معلوماتية غنية تساعد في فهم وتحليل الواقع والنظر من زاوية اوسع للأحداث

العدد الأول من شهر حزيران ٢٠١٣

الفهرس

٣ مقتطفات إخبارية
٨ الحراك السياسي العام
٨ خلاصة خطاب الطواهري
٨ توسيع الإنتلاف
٩ انتلاف قوى التغيير
١٠ بيت الخبرة السوري
١٠ بيان انسحاب الهيئة العامة للثورة السورية من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
١١ آراء ومقولات
١٢ أصبح الحل الوسط طريقة في التفكير .. طريقة لحلول المشاكل
١٣ التهويل!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! هل سقطت القصير ؟؟؟؟؟؟؟؟؟
١٤ مقالات
١٤ بهدوء في سوريا ، الغرب يحضّر الخطة ب
١٥ في مثل هذا اليوم سقطت الخلافة وفقدت الامة مصدر عزتها وقوتها
١٥ مخاطر محور إيران وحزبها
١٦ استطلاع كاذب ومنظمات مشبوهة في سوريا
١٧ نصائح نقلا عن قائد لواء المجد - حماة " ابو موفق الحموي "
١٨ ولم تُبق ثورة الشام لعبة إلا وكشفتها
١٩ معركة القصير: دهاليز الدبلوماسية الدولية ومستقبل الثورة
٢٢ «جنيف ٢»: فرصة أم بداية مستتقع؟
٢٤ هل أمريكا دولة محاربة أم معاهدة ؟
٢٥ منظمة التعاون الإسلامي تحارب الإسلام
٢٦ الحرب العالمية الثالثة قد بدأت في سوريا
٢٨ استراحة وخواطر
٢٨ النفاق درجات
٢٩ مرسوم إلهي
٢٩ هناك درجات في الإيمان والهدى
٣٠ من صميم القلب من عُمق الفؤاد

مقتطفات إخبارية

- الأسد: نحن نذهب الى المؤتمر لكي نفاوض الدول التي تقف خلف المعارضة الخارجية وليس لكي نفاوضها.
- قامت قوات الأمن والشبيحة بجلب سيارات شاحنة كبيرة محملة بالأتربة، ورميها في نهر العاصي عند منطقة دوار المهندسين على الطريق الواصل بين حيي الوعر والغوطة ما أدى إلى فيضان النهر في عدة مناطق. إضافة إلى حفر خندق بمحيط منطقة أمن الدولة
- وصول "الناشط أبو فراس الحلبي" مع دفعة المجاهدين الحلبيين إلى أرض القصير الغالية
- كشف رئيس جمعية الصاعقة في دمشق غسان جزماتي عن إصدار ليرة ذهبية سورية. متوقعا أن يكون وزنها ٨ غرامات ذهبية، ٢١ قيراط، ينقش على أحد وجهيها نسر الجمهورية العربية السورية وهذه طريقة لتغطية اعتماد النظام السوري على الرصيد الذهبي الاحتياطي الموجود لدى مصرف سورية المركزي
- أسعار الغذاء ارتفعت ٨٥%... السوري يحتاج إلى ١٨ ألف ليرة دخلاً شهرياً ليأكل فقط
- عقد اجتماع في منزل شيخ العقل يوسف جربوع ضم قيادات أمنية والحاكم العرفي للسويداء عاطف النداف، وعُلم أن الشبيح "سمير القنطار" من لبنان المقرب من حزب الله قد حضر الاجتماع بهدف الضغط على مشايخ السويداء لإصدار فتوى دينية تجبر شباب السويداء مما يسمى "اللجان الشعبية" و"جيش الدفاع" على الالتحاق بقوات النظام وممرتقة إيران الغازية لمدينة بصرى الشام المجاورة للجليل. وقد رفض شيوخ الجبل إصدار أية فتوى بهذا الشأن، كما رفضوا بالمطلق ارسال شباب السويداء للقتال في أي منطقة من سورية
- السفير روبرت فورد رجل ادارة اوباما ، و منظم جهود الأمريكيين لتنظيم المعارضة السورية سيسبق في تموز المقبل بعد سنتين من العمل الشاق على هذه المهمة. ورحيله غير مفاجئ حيث أن الادارة الامريكية تغير المهمات كل بضع سنوات . وليس من الواضح من سيخلف فورد في هذه المهمة ، و لكن من المرجح أن يتم استبداله بالسفيرة الأمريكية في مصر حالياً " آن باترسون " و التي مثلت الولايات المتحدة في باكستان أيضاً منذ عام ٢٠٠٧-٢٠١٠
- كشفت صحيفة الأخبار اللبنانية أن وفداً أمنياً رفيعاً على رأسه اللواء محمد ناصيف رافق المعلم، وأبلغ العراقيين أن الوضع الميداني داخل سورية في طريقه إلى التغيير بنسبة ٩٠% لصالح النظام.
- ٢٠٠ شاب حوثي غادروا اليمن إلى لبنان ومن ثم سينتقلون إلى سوريا ضمن ترتيبات خاصة للانضمام إلى ما بات يطلق عليهم "شبيحة الأسد" ومنهم من انتشر في جنوب غرب سوريا، وخاصة الجولان وغرب درعا، و بصرى الشام جنوب سوريا
- بعد اعتقال دام لشهر تقريباً أفرجت منذ أسبوع قوات الأسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD عن أعضاء تنسيقية وكتيبة الشيخ معشوق الخزنوي، وكان ذلك إثر رفض الكتيبة تسليم سلاحهم لقوات المسلحة التابعة للPYD في حين ترفض هذه القوات حمل أي سلاح من أي جهة كانت ،
- وتحصرها في قوات الYPG وقد أصدرت قبل مدة تعميماً تطالب فيها الأهالي في المناطق الكوردية بضرورة الترخيص لكل من يحوز سلاحاً وذلك في مركز وقوات الأسايش التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي في كل مدينة ، ويذكر بأن الافراج عن عناصر الكتيبة جاء تزامناً مع إطلاق سراح مسعود حسين ايضاً قائد كتيبة قوات التدخل السريع في الحسكة وايضاً إطلاق سراح شبال إبراهيم الناشط في اتحاد تنسيقيات شباب الكوردي من قبل النظام
- قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية اليوم "إن عدم الذهاب الى جنيف يعني أن أنهارا من الدماء ستسفك"
- متزعم "ألوية الفرقان" محمد الخطيب على الجزيرة: لسنا أعداء إسرائيل
- بدأت الجزيرة بالإعلان عن لقاءات مع قادة الفصائل المسلحة في سوريا وكان أول لقاء مع قائد في حركة أحرار الشام الشيخ أبي عبد الله الحموي
- ديرالزور تعلن النفي العام و التجهيز لصد اقتحام المدينة
- متظاهرو تركيا يشربون الخمر داخل المسجد ويحولونه إلى "مزبلة!"
- بان كي مون يحصل على الحزام الأسود في «التاكوندو»
- الألبان تقوم بحذف تسجيل الاجتماع مع معاذ مصطفى (القوة الإستيعالية السورية) ولؤي السقا (مجموعة الدعم السورية) ، وكان قد التقيا جمعية الصداقة الإسرائيلية الأمريكية (AIPAC) معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى يوم ٩ مايو ٢٠١٣. وأدلو بتفاصيل عملهم في الداخل السوري لضرب إسلامية الثورة وإنشاء المؤسسات المدنية . وهو اجتماع كان مقرر أن يحضره شخصياً عبد الجبار العكيدي في واشنطن ولكنه شارك مع السفير الأمريكي فورد عبر سكايب من على الحدود السورية التركية يوم ١٠ مايو أيار ٢٠١٣!
- استعاد النظام معبر القنيطرة في الجولان الذي سيطرة الثوار عليه ، ومصادر عسكرية من كيان يهود قالت ان عددا غير محدد من الجنود السوريين نقلوا الى مستشفى في شمال اسرائيل لتلقي العلاج. وأضافت المصادر أن "هناك على ما يبدو مصابون بجروح خطيرة من جنود (الجيش) السوري بين الذين نقلوا الى المستشفى في صفد" (الجليل بشمال اسرائيل).
- أعلن المبعوث الدولي لسوريا، الأخضر الإبراهيمي ، أن السلطات السورية والمعارضة ليسا جاهزان بعد للالتزام بمؤتمر جنيف ٢، لافتا إلى أن عقد المؤتمر بحاجة إلى بذل كثير من الجهد. وإن "النقطة الشائكة الوحيدة هي أن الجانبين السوريين، الحكومة والمعارضة، نفسيهما ليسا مستعدين بعد للالتزام بالمؤتمر"، معربا عن أمله في أن "يعقد المؤتمر في تموز المقبل". وقال إنه "لا يمكن أن ينعقد المؤتمر بدون وفد ممثل للمعارضة"، كاشفا أن "هناك محادثات جارية حالياً بين فرقاء المعارضة السورية بوساطات إقليمية ودولية من أجل التوصل إلى وفد سوري مقبول وممثل للمعارضة" وقال ان الهدف من المؤتمر هو حمل "الاطراف السوريين من دون شروط مسبقة على البحث في كيفية تطبيق بيان ٣٠ حزيران/يونيو (الذي اقره في ٢٠١٢ المؤتمر الدولي الاول) لافتا إلى أن "لقاء تحضيريا للمؤتمر، يضم روسيا وأمريكا، سيعقد في جنيف في ال ٢٥ من الجاري"

- صرح اللواء سليم أدريس بعدم اصدار أي قرار من قبله بعزل العقيد عبد الجبار العكيدي من منصبه كقائد للمجلس العسكري في محافظة حلب، ويؤكد أيضاً أنه اتصل بالعقيد عبد الجبار العكيدي هذه الليلة للنقاش في الوضع الميداني في مدينة القصير، واحتياجات الجبهة هناك، والاطمئنان على صحة العقيد العكيدي، وصحة القائد عبد القادر الصالح قائد لواء التوحيد، وبقية المقاتلين على الجبهة، وأثنى اللواء أدريس على شجاعة العقيد عبد الجبار (بنصرة أهله في القصير، وبطولاته التي سيسجلها التاريخ له).
- تماشياً مع التشجيع...الشيخة يلبسون الفضة
- رفع حزب الله نسبة التعويضات عن مقاتليه الذين يسقطون في القتال بسوريا من ٢٠ ألف دولار إلى ٥٠ ألفاً، حسب الرتب العسكرية بعد رفض الكثيرين الذهاب للقتال هناك، في وقت يتخذ فيه إجراءات أمنية في مناطق نفوذه ويستدعي المزيد من الشباب للالتحاق بقواته القتالية في الهرمل تمهيداً لتوزيعهم على المحاور السورية.
- اتفق ١٣ تشكيل في الجيش الحر (ألوية وكتائب) الغوطة الشرقية، منها (لواء شهداء دوما - لواء الإسلام - كتائب أسود الله)، وقاموا بتشكيل قوات خاصة قوامها أكثر من ١٥٠٠ مقاتل لـ "معركة الطريق إلى دمشق
- قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، يوم الثلاثاء ٤ حزيران، أنه لا شك هناك في ان القوات الحكومية السورية استخدمت غاز السارين السام ضد مقاتلي المعارضة. وتوعد بان كل الخيارات مطروحة للتحرك والرد على ذلك. وقال الوزير في بيان له ان التحاليل المخبرية لعينات التراب من سورية، والتي اجريت في فرنسا، تؤكد استخدام غاز السارين السام مرارا في اراضي البلاد. ولم يتاخر البيت الابيض في التعليق على ما اعلنه فابيوس، معتبرا انه لا بد من الحصول على مزيد من الأدلة. وراى الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء ان التقرير الجديد للجنة التحقيق "مروع ومثير للاشمئزاز" يحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه مارتن نيسركي
- حذر «الائتلاف الوطني السوري» المعارض من وجود اتجاه لدى الإدارة الأميركية لطرح حلول سياسية للأزمة في سورية بـ «سقف منخفض»، منتقداً اكتفاء الولايات المتحدة بـ «دور المراقب» خلال السنتين الماضيتين.
- أوروبا تعارض وضع حزب الله على القائمة السوداء
- الرئيس الإيراني أحمددي نجاد ينجو من حادث طائرته المروحية
- جنازة رجل دين معارض تتحول إلى مظاهرة مناهضة للحكومة الإيرانية
- وأرودغان لا يزال بطلا في عيون الكثيرين من سكان الأحياء البسيطة في إسطنبول.
- الانتخابات الرئاسية في طهران المقررة بعد أسابيع لا صدى لها في المراكز التجارية التي كانت دائما في وسط الأحداث السياسية في البلاد. والسبب أن تجار البازار لم يعودوا قادرين على تحمل زيادات في الضرائب فقرروا إغلاق محلاتهم بصفة نهائية. وكانت الحكومة أقرت زيادة في الضرائب العام الماضي، بنسبة ٣٠ في المئة، وتستعد لإقرار زيادة أخرى هذا العام بنسبة ٢٨ في المئة. بسبب تراجع إيرادات النفط في ظل الدعم اللامحدود لنظام الأسد
- أعلن بوتين ان بلاده "لم تسلم بعد" صواريخ ارض-جو من طراز اس ٣٠٠ الى سوريا. و اضاف ان "العقد وقع قبل سنوات، ولم يطبق حتى الان"، مضيفا ان الصواريخ "بالتأكيد سلاح خطير. ولا نريد ان نخل بميزان القوى في المنطقة". وتعترض
- أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية نجاه فالو بلفاسم أن باريس لن تتخذ قراراً أحادياً بشأن التدخل العسكري بسورية من أجل تدمير مخازن الأسلحة الكيميائية.
- وقالت المتحدثة، رداً على سؤال عما إذا كانت فرنسا مستعدة للتدخل عسكرياً بشكل أحادي في سورية، وسط تردد الأمم المتحدة والولايات المتحدة في هذا الشأن "لن يكون هناك أي قرار فرنسي أحادي ومنعزل" من أجل تدمير مخازن الأسلحة الكيميائية في سورية.
- في الدايلي تلغراف وجه بيتر أوبرن في مقاله سؤالاً لرئيس الوزراء، ديفيد كامرون، يقول فيه: "هل يمكن لكاميرون أن يشرح لنا لماذا وضعنا في صف القاعدة؟" ويرى أن ديفيد كامرون مخطئ في تصويره للوضع في سوريا فالمعارضة السورية ليست كلها خيراً ونظام بشار الأسد ليس كله شراً. "وعلى الرغم من وحشية نظام الرئيس بشار الأسد، فإن الحل السلمي عن طريق المفاوضات أفضل من الحرب الأهلية، التي تهدد سوريا."
- صحيفة الفاينانشال تايمز اهتمت بدور حزب الله وحذرت من مخاوف من أن يسعى النظام مدفوعاً بانتصاره في القصير إلى الزحف نحو حلب ومدن أخرى، ويسمح بدخول مقاتلين شيعة من العراق، فيؤجج الطائفية في مواجهة مفتوحة مع المعارضة.
- حذرت صحيفة التايمز من أن يؤدي موسم الحج إلى انتشار فيروس كورونا الشبيه بالسارس.
- عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة، مساء أمس، جرى خلاله البحث في تطورات الأوضاع في سورية وجهود حل الأزمة الراهنة والترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر "جنيف ٢". وشارك في أعمال الاجتماع الوزاري العربي وفد من المعارضة السورية برئاسة رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري هيثم المالح، وجرى خلاله تنسيق المواقف بشأن "جنيف ٢"، فضلاً عن تطورات الأوضاع الميدانية سيما لجهة انخراط "حزب الله" اللبناني في القتال إلى جانب النظام السوري، حيث ندد عدد من وزراء الخارجية بتدخل "حزب الله" داعين إياه فوراً إلى سحب مقاتليه من سورية، كما حضوا الحكومة اللبنانية على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتثبيت سياسة "النأي بالنفس" التي تتبعها إزاء الأزمة السورية. وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية إن "جامعة الدول العربية طرف أساسي في الحرب على سورية، وما يصدر عنها وعن اجتماعاتها المتكررة سواء على مستوى القمة أو على مستوى وزراء الخارجية لا يعني سورية من قريب ولا من بعيد".
- أوباما يعلن عن تعيين سوزان رايس مستشارة للأمن القومي
- قام بشار طلال الأسد بقتل اثنين من العسكريين كانا يشاركان في تشييع أحد قتلى جيش نظام الأسد يوم الجمعة الفائت في قرية "بسين" التابعة لمنطقة القرداحة. وخلال وقت قصير عم الخبر في المنطقة وتسبب بغضب عارم وسط ذوي القتيلين الذين رفضوا استلام الجثتين ودفعنهما قبل اعتقال بشار طلال الأسد وإحالة لى القضاء وإنزال عقوبة الإعدام به. "إلا أن اتصالات جرت بين القصر الجمهوري وأجهزة الأمن وممثلية في المنطقة من الزعماء والوجهاء أجبرت ذوي المغدورين على استلامين فسيديهما ودفعنهما يوم الأحد الفائت، بينما لا يزال بشار طلال الأسد وعصابته أحراراً يمارسون التشبيح في مناطق محافظتي اللاذقية وطرطوس
- النظام السوري يمنح ٥٠% من أصل الراتب للموظفين الشبيحة

المفاجئ رداً أميركياً على الفوضى التي ظهرت في صفوف الائتلاف خلال اجتماعه الأخير في اسطنبول الذي استمر ثمانية أيام

إسرائيل والدول الغربية بشدة على حصول سوريا على مثل هذه الصواريخ المتطورة المضادة للطائرات والصواريخ.

أظهرت وثائق ومصادر في قطاع الشحن أن تركيا أصبحت مصدراً جديداً لتزويد الحكومة السورية بوقود الديزل الضروري وهو أمر كان بعيد الاحتمال. وقامت شركة الوقود التركية الخاصة أفييس بتحميل سبع شحنات من الديزل منخفض الكبريت من مدينة مرسين الساحلية الواقعة على البحر المتوسط في نيسان/ أبريل متجهة إلى ميناء بانياس الخاضع لسيطرة الحكومة السورية واستؤنفت واردات الوقود بقوة هذا العام بعد أن منحت سوريا شركات خاصة حق شراء الوقود بالنيابة عنها. وكانت تلك التجارة تتم في أغلبها عن طريق شركات يونانية وإيطالية تتحدى عقوبات الاتحاد الأوروبي وتستغل ضعف تطبيق العقوبات.

أكد شهود عيان لـ "زمان الوصل" وصول تعزيزات من حزب الله إلى بلدي نبل والزهاء في ريف حلب الشمالي المحاصرتين منذ فترة طويلة من قبل الثوار.

قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الروسية موسكو إن المندوب الروسي في مجلس الأمن الدولي نجح في عرقلة إصدار بيان يدين القوات الحكومية السورية وحزب الله للحصار الذي تفرضه على بلدة القصير. وقالت إن مشروع البيان الذي وزعته بريطانيا تناول القلق العميق إزاء الأوضاع في القصير السورية، خاصة فيما يتعلق بتأثير القتال الدائر على المدنيين. وأضافت المصادر أن الجانب الروسي رفض مشروع البيان بسبب ما وصفه بانحياز الواضح، مشيراً إلى أن مجلس الأمن لم يفعل ذلك عندما سيطرت المعارضة على القصير.

أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لـ «الشرق الأوسط» «مشاركة ضباط كوريين شماليين في القتال إلى جانب القوات النظامية في حلب». «العدد الكلي لعدد هؤلاء الضباط غير معروف، لكن بالتأكيد يوجد في حلب بين ١١ و ١٥ ضابطاً كورياً شمالياً ومعظمهم يتكلم اللغة العربية»، «هؤلاء الضباط لا يشاركون في القتال الميداني بل يقدمون دعماً لوجيستياً بالإضافة إلى وضع خطط العمليات العسكرية»، «أنهم يشرفون كذلك على عمليات القصف المدفعي التي يقوم بها الجيش النظامي».

أمريكا ترسل باتريوت وطائرات أف ١٦ للأردن الأسبوع الجاري وهي بغرض المشاركة بالتدريبات العسكرية الدولية والتي أطلق عليها اسم "الأسد المتأهب"، المزمع عقدها الشهر الجاري.

السعودية ومصر وقّعنا مذكرة تفاهم لربط كهربائي كلفته ١,٦ بليون دولار

نشرت صحيفة الواشنطن بوست تحت عنوان "روسيا ترسل الأسلحة لسوريا"، وثيقة مسربة باللغة الروسية منذ أيام حول طلب النظام تزويده بالذخائر والأسلحة، والقذائف، والبنادق، وقذائف الهاون، والآر بي جي والرشاشات وكل ما يحتاجه الجيش الذي يتبع للنظام. وبلغ مجموع الطلقات التي ينوي النظام شراؤها وطلب عروضا لأسعارها أكثر من ٢٢ مليون طلقة.

أكدت دول الخليج في ختام اجتماعها الدوري في جدة مساء الأحد اعتبارها حزب الله اللبناني الشيعي "منظمة إرهابية" وهددت باتخاذ إجراءات ضد مصالحه، لكنها امتنعت عن وضعه على لوائح الحركات الإرهابية متذرة بضرورة المزيد من "الدراسة".

تشهد بعض المنافذ الأردنية غير الشرعية مع سوريا عمليات شبه منظمة لتهرب الأغنام السورية بغرض بيعها في الأسواق الأردنية أو تهريبها ثانية باتجاه دول أخرى كالسعودية

قتل شخص وأصيب عنصر من القوات النظامية السورية بجروح الثلاثاء في سقوط خمس قذائف في منطقتي العدوي والمزرعة في وسط دمشق، بعضها وقع قرب السفارة الروسية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. أعلن رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان الثلاثاء من الجزائر أن الرئيس السوري بشار الأسد "تجاوز والده في مجال الجرائم والمجازر" وأن عليه أن يدفع ثمن ذلك. حذر رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامبرون، من أن الوضع في سورية يستمر في التدهور، ووجد تأكيد دعمه لرفع حظر الأسلحة عن المعارضة السورية من قبل الاتحاد الأوروبي. صرح سليم إدريس لجريدة زمان الوصل أنه سوف يلقي السلاح إن تم التوصل إلى "حل سياسي"

الأمير سعود الفيصل حول الوضع في سوريا: "لا مجال لحل سياسي للأزمة السورية مع وجود الحكومة الحالية"

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن الولايات المتحدة بدأت "متأخرة" جهداً لإنهاء الحرب الأهلية السورية، وإنها تحاول منع الانهيار الكامل للبلاد.

اللواء إدريس "ليست هناك ضمانات بالمرّة. فالبريطانيون وعدوا بتسليحنا، ولكن بعد رفع الحظر على السلاح لم تلق أي إشارات بدعمنا". وإذا استمر هذا الوضع فإن الأسد "لن ينتصر" و الثوار أيضاً لن يحققوا ثورتهم. وبدلاً من ذلك ستضيع سوريا وتُدفع إلى هاوية حرب أهلية تستمر عشرات السنين. وأوضح "ما نحن بحاجة ماسة إليه أسلحة حديثة مضادة للدبابات"، مؤكداً أن قاذفات آر بي جي التي يستخدمها مقاتلو المعارضة حالياً ضد الدبابات لم تعد مجدية ضد الشحنة الروسية الجديدة من ١٢٠ "دبابة جديدة" متطورة تسلمها النظام مؤخراً.

قال الناشط الغربي ايان تابا الذي أمضى شهراً من المفاوضات لإقناع الغرب بتقدم دعم ذي معنى للمعارضة السورية أنه حتى عندما توافق بريطانيا والولايات المتحدة على تقديم مساعدات غير فتاكة مثل معدات الاتصالات فإن الكميات تكون صغيرة والشروط البيروقراطية شديدة بحيث لا يصل إلى الداخل إلا القليل في الواقع. وأضاف تابا "أنهم على سبيل المثال يطلبون أسماء الأشخاص الحقيقية في حين يستخدم غالبية المقاتلين والناشطين أسماء مستعارة لحماية أنفسهم. وحين تكون المساعدات قليلة إلى هذا الحد فإن الآخرين يرفضون أحياناً ومضى تابا قائلاً "تصوروا شخصاً يأتي إلى تركيا من درعا في جنوب سوريا، أنه يترك بيته تحت النار ثم يعود بحفنة من معدات الاتصالات وفي الوقت نفسه يمد حكومات بالكثير من المعلومات".

بلير: أصبحت بذور الإرهاب والتشدد المستقبلية بادية للعيان واقترح بلير بعد أن "أصبحت بذور الإرهاب والتشدد المستقبلية بادية للعيان" أن يتم تعليم الأطفال داخل بريطانيا وخارجها "مكان الدين في المجتمع". ومضى يقول "هناك مشكلة في الإسلام تتعلق بمعتقدني إيديولوجيات تجد بذورها من داخله وعلينا أن نضع هذا على الطاولة ونكون صادقين بشأنه". وتساءل بلير عن ما يجعل من أقلية من الإسلاميين "لها رؤيتها الخاصة جداً ورد فعلها الخاص جداً بشأن العالم" يبدو صوتها عالياً ومنظمة بطريقة جيدة. وذكر بأن الحل الأمني وحده لم يجد مع الدول الشيوعية التي وجدت الحل في الحرية، وهو ما ينبغي أن يتم فعله للتعامل مع الظاهرة الحالية.

ذكرت معلومات إن الولايات المتحدة قررت وقف أي مساعدات لائتلاف المعارضة السورية ووحدة الإغاثة التابعة له، بناء على تقارير بانعدام الأمانة فيها، فضلاً عن الاستياء الأميركي من الفوضى العارمة في صفوف الائتلاف. ويعتبر هذا القرار

المشتركة المشكلة بموجب قرار وزارة الاقتصاد والتجارة الصادر بتاريخ ١٦/١٢/٢٠٠٩. / نص القرار بان يعاد تشكيل هذه المجالس مستقبلا في ضوء توجهات العلاقات التجارية الخارجية للجمهورية العربية السورية ' ووفق أسس ومعايير موضوعية يجب توافرها في رجال الأعمال المرشحين لعضوية هذه المجالس.. يذكر أن الجهات المعنية لم تكن راضية عن أداء أغلب مجالس رجال الأعمال خاصة وأنها احتكرت من قبل بعض الأشخاص الذين قاموا بمصادرتها لصالح مصالحهم الشخصية

- بعد سلسلة احتجاجات.. تعويضات قتلى حزب الله بالقصير ترتفع من ٢٠ إلى ٥٠ ألف دولار
- ذكرت صحيفة "المستقبل" أنّ تعويضات قتلى عناصر "حزب الله" في القصير ارتفعت من عشرين ألف دولار إلى خمسين ألفاً بحسب الرتب العسكرية، بعد سلسلة احتجاجات وانسحابات رفضاً للذهاب إلى الجبهة.
- الهيئة الشرعية تنفذ حكم الاعدام بقائد من الجيش الحر
- أبلغ سفير دولة عربية صحيفة "الديار" اللبنانية بأن خطة لاغتيال الرئيس السوري بشار الأسد قوامها قصف طائرته أثناء هبوطها في مطار اللاذقية بالتعاون مع شبكة تراقب طائرته في مطار المزة بأت بالفشل، أما الجهة التي كشفت المحاولة هي المخابرات الاردنية وأطلعت المخابرات السورية على الموضوع التي عطلت محاولة الاغتيال.
- أكد وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل أن واشنطن لا تستطيع الآن تقديم أدلة جديدة على استخدام السلاح الكيميائي في سورية.
- أعلنت الامم المتحدة أمس ان تدفق اللاجئين السوريين الى الاردن ارتفع قليلاً في الايام الماضية مع تسجيل ٧٠٧ اشخاص خلال اسبوع في حين ان العدد الاحمالي للاجئين السوريين تجاوز ١,٦ مليون شخص.
- السياحة ترخص لمطاعم ومقاه في دمشق لتشجيع السياحة الشعبية
- يوم الأحد الماضي أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أحكاماً بالسجن لمدة سنتين ونصف في حق مجموعة من ستة أفراد بينهم طبيب حاولوا الدخول إلى الأراضي السورية بهدف القتال ضد نظام الأسد، لكن السلطات اعتقلتهم قرب الحدود السورية
- تركيا توقف عناصر من «النصرة» بحوزتهم «مواد كيميائية»
- كشف رئيس جمعية الصاغة في دمشق غسان جزماتي عن إصدار ليرة ذهبية سورية. وقال جزماتي في تصريح لصحيفة الثورة أن الليرة الذهبية سيكون وزنها ٨ غرامات ذهبية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن العيار المعتمد لها في حال إصدارها سيكون ٢١ قيراط. وبحسب جزماتي فإن التصور النهائي لليرة الذهبية السورية يتضمن ان ينقش على وجهها الاول شعار الجمهورية العربية السورية وهو النسر باسط الجناحين ، وإصدار الليرة الذهبية في مثل هذه الظروف المتدهورة طريقة لتغطية اعتماد النظام السوري على الرصيد الذهبي الاحتياطي الموجود لدى مصرف سورية المركزي
- نحو ٢٠٠ شاب حوثي غادروا اليمن خلال الأسبوع الماضي للقتال في صفوف نظام بشار الأسد في سوريا.
- اوضح الليبواني أن القطب الديموقراطي «أجرى اتفاقاً مع الاخوان المسلمين وقد فتحنا لهم خط تواصل مع السعودية مقابل التزامهم بالشراكة الوطنية وعدم احتكار السلطة في

والكويت والعراق ، وتمكنت مجموعة من الأشخاص منذ أسابيع من تهريب نحو ١٠ آلاف رأس من الأغنام السورية إلى الأردن.

- ذكرت صحيفة الديار المقربة من النظام السوري أن ثروة رامي مخلوف تصل إلى ١٠ مليار و ١١ مليار دولار، مستندة على ما ذكرت مجلة فوربس والتي لها مصداقية عالية. ونقلت الصحيفة تساءل مصادر في مكتب رامي مخلوف أنه بدأ العمل التجاري قبل عدة سنوات فقط، وأنه خلال هذه السنوات جمع ١١ مليار وهل هذا معقول؟ والتسائل هو ماذا يريد النظام من تسريب هذه الأخبار حول رامي مخلوف .. ؟؟
- " بشار الأسد سيعين حكومة سورية جديدة نهاية الشهر الجاري". نقلاً عن سكاى نيوز
- تعيين محافظ جديد للاذقية
- شهد مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة يوم أمس السبت توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة بصة شباب سورية التي يرأسها الشيخ أنس يونس، وبين وزارة الاقتصاد والتجارة. تضمنت المذكرة عدداً من البنود أهمها إستفادة الشباب من عمل خدمات مؤسسة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر منحهم القروض اللازمة. يشار أن النظام يسعى بشتى السبل إلى إحتواء ما تبقى من عناصر المجموعات الشبابية العاملة معه في دمشق، وذلك عقود العمل الوهمية التي يوقعها محافظ دمشق لأفراد مجموعة شباب فريق دمشق التطوعي والتي ترأسه ميرزت عبود. وهذه العقود موسمية أو سنوية مخصصة لعمال النظافة في المحافظة. أما الشيخ أنس يونس فإنه يرمي من توقيع هذه الاتفاقات والبرتوكولات مع وزارات النظام تسليط الضوء إعلامياً على نشاطه لا غير، لأنه تعاون مع الوزارة ينتهي بمجرد توقيع العقد والتصوير.
- و صرّح جون ماكين و هو عضو لجنة العلاقات الخارجية و الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ و أول سيناتور أمريكي يدخل سوريا منذ بدء الحرب الأهلية ، صرّح أنه نسق للرحلة التي دخل بها الى سوريا عن طريق تركيا قرب حدود كيليس مع نائب وزير الخارجية ويليام برنز . و قال ماكين ، تحدثت مع وزير الخارجية جون كيري عدة مرات ، و رغم أنني لم اقصد التكنم عن الزيارة و لكنني وجدت أن نائبه ويليام برنز هو الرجل الصحيح للتنسيق معه من أجل الزيارة فوزارة الخارجية مهمة جداً في هكذا رحلة ، لا نستطيع القيام بها من دون تعاونهم . " أنا على ثقة من أن المقاتلين سيوصلون الأسلحة الى الايادي المناسبة و لا شك بأنهم يحتاجون المساعدة لعكس مجريات المعركة و التي هي في مصلحة الأسد اليوم "
- كشف مصدر في مشفى "البيروني" الجامعي، أنه تم إغلاق المشفى يوم الأربعاء الماضي بسبب التوترات الأمنية في المنطقة، لحين استقرار الأوضاع في المنطقة، مشيراً إلى أنه تم إخراج المرضى الذين يتمتعون بحالة مستقرة، فيما تم إحالة مريض أو مريضين إلى مشفى "المواساة" لمتابعة حالتهم.. هذا ويقع مشفى "البيروني" الجامعي في منطقة حرستا على اتوبستراة دمشق حمص، حيث تشهد هذه المنطقة توترات أمنية.
- نائب وزير خارجية حماس " غازي حمد " قال للتليفغراف البريطانية هذا الاسبوع ان العلاقة مع ايران " سينة " دبلوماسياً .. " لا ننكر ان ايران دعمتنا منذ عام ٢٠٠٦ بالمال و العديد من الشؤون الاخرى، و لكن الوضع ليس كالسابق و كل شيء غير طبيعي .. يعتقد أن مساعدات النظام الايراني لمنظمة حماس كانت تبلغ سنوياً ٢٠ مليون دولار مما يساعدهم في تسيير أمور حكومتهم في قطاع غزة .
- أصدر الدكتور محمد طافر محبك وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قراراً قضى بحل مجالس رجال الأعمال السورية

- تراجع انتاج النفط في سورية الى نحو ٢٠ الف برميل يومياً من اصل ٣٨٠ الفاً قبل اندلاع الأزمة في آذار (مارس) ٢٠١١، ما يعني انخفاضاً بنسبة ٩٥ في المئة.
- مشعل: ضغوط الأسد دفعت بحماس للخروج من سوريا
- القرضاوي: الشيعة خدعوني.. وحزب الله كذبة كبيرة

- سورية طوال المرحلة الانتقالية ووافقوا ومن ثم نكنوا في وعودهم»
- بغداد والكويت تطويان ملف الأسرى والمفقودين وبوادر أمل بإخراج العراق من الفصل السابع

الحراك السياسي العام

خلاصة خطاب الظواهري

دعا زعيم تنظيم "القاعدة" في تسجيل صوتي تم بثه على الانترنت، المجموعات الجهادية المقاتلة في سوريا الى "الاتحاد للجهاد دون اقامة نظام موال للولايات المتحدة في البلاد".

اضاف الظواهري في رسالته التي نقلتها المواقع الاسلامية "يا اسود الاسلام في الشام اجتمعوا واتحدوا وتوافقوا وتعاهدوا على الا تلقوا سلاحكم ولا تغادروا خنادقكم حتى تقوم في الشام الرباط والجهاد دولة اسلامية تسعى لاعادة الخلافة".

وحذر المقاتلين الجهاديين من ان "اميركا وعملاءها واحلافها يريدون منكم ان تسفكوا دماءكم، لتسقطوا الحكم العلوي المجرم ثم ينصبوا من بعده حكومة موالية لهم محافظة على امن اسرائيل تتمرد على الشريعة الاسلامية وتخضع للشرعية الدولية".

وتابع في الرسالة التي حملت عنوان "٦٥ عاما على قيام دولة الاحتلال الاسرائيلي" ان "الجهاد في الشام بفضل الله يسعى لاقامة خلافة اسلامية مجاهدة تواصل تضحياتها وعطاءها وبذلها حتى ترفع راية الاسلام والجهاد باذن الله وقوته فوق قمة جبة المكبر في القدس".

واضاف "يا اسود الاسلام في شام الرباط والجهاد ان فلسطين التي سلبت منا منذ ٦٥ عاما يعود الامل في استرجاعها بجهادكم المبارك".

"يا أهلنا في شام الرباط والجهاد ويا أسود الجاهديين إن أمريكا وعملاءها وأحلافها يريدونكم أن تسفكوا دماءكم ودماء نساءكم وأطفالكم لتسقطوا الحكم البعثي العلوي المجرم ثم ينصبوا من بعده حكومة موالية لهم محافظة على أمن إسرائيل تتمرد على الشريعة الإسلامية وتخضع للشرعية الدولية".

فيا أسود الإسلام في الشام اجتمعوا واتحدوا وتوافقوا وتعاهدوا على ألا تلقوا سلاحكم ولا تغادروا خنادقكم حتى تقوم في شام الرباط والجهاد دولة إسلامية تسعى لإعادة الخلافة وتقيم العدل وتجتث الفساد وتبسط الشورى وتسعى في تحرير فلسطين وكل شبر محتل من ديار المسلمين اتحدوا في سبيل هذا الهدف النبيل الذي تفوزون به برضى ربكم في الآخرة وتأييده لكم في الدنيا

إن دماءكم الطاهرة أئمن وأعلى وأعز من أن تباع في سوق المساومات الأمريكية الغربية

يا أسود الإسلام في الشام اتحدوا حول هذا الهدف النبيل وأرتفعوا فوق الانتماءات الحزبية والعصبية التنظيمية

اتحدوا تحت راية الإسلام العظيم الذي وحدنا تحت قول الحق سبحانه: "الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا".

إن أمريكا وحلفاءها وعملاءها وأبواق دعايتهم سيجاربونكم ويصفونكم بالتطرف والإرهاب والتكفير والتفجير إلى آخر سلسلة الاتهامات المكررة.

فقولوا لهم إننا ندعو لحاكمية الشريعة، فهل يخالف مسلم في ذلك؟

وندعو للشورى، فهل يخالف مسلم في ذلك؟

وندعو لوحدة المسلمين، فهل يخالف مسلم في ذلك

وندعو لاستئصال النظام الفاسد من جذوره وتطهير البلاد من أعوانه، فهل يخالف مسلم في ذلك؟

وندعو لعودة الخلافة التي توحد المسلمين وتدافع عنهم، فهل يخالف مسلم في ذلك؟

وندعو لعدم الاعتراف بإسرائيل ولا باتفاقيات الاستسلام معها، فهل يخالف مسلم في ذلك؟

وندعو للجهاد لتحرير فلسطين كل فلسطين وكل شبر محتل من ديار الإسلام، فهل يخالف مسلم في ذلك

وندعو للعدالة الاجتماعية ومحاربة كل أشكال الفساد وتوفير العيش الكريم والأمن لأهلنا وشعبنا، فهل يخالف مسلم في ذلك؟

قولوا لهم نحن ندعو المسلمين - كل المسلمين - لأن يتحدوا ويتآلفوا لينصروا هذه الأهداف النبيلة وكل مسلم يسعى لتحقيق هذه الأهداف فهو أخونا

وجزاء منا ونحن أخوانه وجزاء منه ولو اختارته الأمة فنحن جنوده وأنصاره.

وقولوا لهم نحن لا ندعو لعصبية ولا لحزبية ولكننا ندعو لوحدة المسلمين حول كلمة التوحيد.

يا أسود الإسلام في شام الجهاد والرباط إن فلسطين التي سلبت منا منذ ٦٥ عاما يعود الأمل في استرجاعها بجهادكم المبارك."

توسيع الإنتلاف

وافقت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوي الثورة والمعارضة السورية على ضم ٤٣ عضواً جديداً : ١٤ عضواً من الحراك الثوري و ١٥ عضواً من الجيش السوري الحر و ١٤ عضواً هم السادة التالية أسماؤهم :

١- أنس العبدية : المجلس الوطني السوري	٨ - محمد دندل : القائمة الديمقراطية	القائمة الديمقراطية :
٢- بسام الملك : القائمة الديمقراطية	٩- سميرة مسالمة : القائمة الديمقراطية	١- ميشيل كيلو
٣- مالك أسعد : القائمة الديمقراطية	١٠ - منذر إقبيق : القائمة الديمقراطية	٢- فرح الأناسي
٤- زكريا سفال : القائمة الديمقراطية	١١ - نزار حراكي : المجلس المحلية	٣ - جمال سليمان
٥- صفوان الجندلي : مجالس محلية	١٢- نغم الغادري : مستقل	٤ - عالية منصور
٦- فايز سارة : القائمة الديمقراطية	١٣ - هادي البكرة : القائمة الديمقراطية	٥- نورا الأمير
٧ - محمد دغيم : المجلس الوطني السوري	١٤ - ياسر سليم : مستقل	٦- أحمد أبو الخير شكري
	و يكون عدد الأعضاء الجدد ٥١ عضواً بالنظر إلى انتخاب ٨ أعضاء قبل ثلاثة أيام هم :	٧- أيمن الأسود
		٨- أنور بدر

ائتلاف قوى التغيير

عقدت مجموعة من الأحزاب المحسوبة على النظام في داخل سورية مؤتمراً يوم الخميس في فندق داما روز بدمشق، يرمي المؤتمر إلى هدف إعلامي هو إعلان ائتلاف معارض سياسي داخلي للنظام يطالب بحضور مؤتمر جنيف ٢، ويرفض أن يمثل أي فصيل سياسي معارض آخر في مؤتمر جنيف ٢. وبهذا الشكل يكون النظام قد نجح بتشكيل هذا الائتلاف (ائتلاف قوى التغيير)، إلى جانب ائتلاف معارضة آخر يتمثل بـ هيئة التنسيق. الأمر الذي أوجد لديه أكثر من تجمع معارض يطالب بحضور مؤتمر جنيف ٢ مقابل فصيل واحد خارجي هو ائتلاف المعارضة.

ودعا المؤتمر يوم أمس الخميس في نهاية أعمال المؤتمر إلى عقد مؤتمر حوار وطني شامل داخل سورية يعقد قبل مؤتمر جنيف ٢ لتوحيد جهود المعارضة، أي توحيد جماعة ائتلاف قوى التغيير، وهيئة التنسيق، وبعض الأحزاب الأخرى المشكلة حديثاً في جبهة معارضة واحدة تمهيداً للمشاركة في مؤتمر جنيف ٢.

وكان هذا التكتل قام في وقت سابق بإبلاغ المبعوث الأممي إلى سورية بأسماء الوفد الممثل له في المؤتمر، وأنه: (لا يفوض أي فصيل من فصائل المعارضة في الداخل أو الخارج بتمثيله...)

ائتلاف قوى التغيير السلمي:	١١ - الحزب الديمقراطي الاجتماعي - د. يوسف سلمان	١٩ - رئيس مجلس أخوة الشعوب - أكرم المحشوش
١ - عادل نعيصة	١٢ - التجمع من أجل الديمقراطية والتغيير السلمي - فتن أناسي ووجيه معروف	٢٠ - الحزب الأثروابي - عبد الله الماروكة
٢ - الحزب السوري القومي الاجتماعي - د. علي حيدر	١٣ - الهيئة الوطنية العربية - حكمت الدواس	٢١ - تجمع الشباب العرب بالحسكة - إسلام حامد معروف
٣ - حزب الإرادة الشعبية - قدرى جميل	أحزاب التكتل الوطني الديمقراطي	٢٢ - عشيرة البومانع - هاشم عباس
٤ - التجمع الماركسي الديمقراطي - د. نايف سلوم	١٤ - حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية - برون إبراهيم	٢٣ - التجمع الأهلي الديمقراطي للسوريين الكرد - رضوان وحيد
٥ - تيار طريق التغيير السلمي - فاتح جاموس	١٥ - حزب التضامن الوطني الديمقراطي - سليم خراط	٢٤ - الحزب الديمقراطي الأشوري - رضا غابرييل
٦ - التيار الثالث لأجل سوريا - د. مازن مغربية	١٦ - الحزب الديمقراطي السوري - أحمد كوسا	المستقلون
٧ - حركة سوريا المستقبل - د. حبيب عباس	١٧ - اتحاد الجمعيات الشبابية السورية - محمد عز الدين	٢٥ - حسن الدوش حسن
٨ - الحركة الوطنية الكردية للتغيير السلمي - علي أومري	١٨ - حزب التجمع الوطني السوري - عصام علاف	٢٦ - بشار النوري
٩ - لجان الحركة الشعبية في (دير الزور - البوكمال - قنينص في اللاذقية - عامودا)	قوى الحراك الشعبي	٢٧ - د. سعيد الحلبي
١٠ - التيار الديمقراطي العلماني - مازن بلال		٢٨ - أمير نصري
		٢٩ - محمد عماد الخاني
		٣٠ - فيصل قشاشة

بيت الخبرة السوري

في الخامس والسادس من شهر مايو عام ٢٠١٣ استضاف المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية (SCPSS) في إسطنبول بيت الخبرة السوري، وهو تجمع يضم خبراء سورين من أكاديمين، ونشطاء في مجال حقوق الإنسان، وأفراد من المعارضة السياسية، للقيام بورشة عمل حول إصلاح نظام الانتخابات والأحزاب، وبعد يومين من النقاشات الحثيثة استطاع التجمع الوصول إلى توصيات محددة ومشتركة. في هذه التوصيات اقترح بيت الخبرة السوري عملية انتخابية نزيهة وحرّة تسهل الوصول إلى دستور جديد في سوريا ما بعد الأسد.

أجمع المشاركون في الورشة على اقتراح يقضي بانتخاب مجلس دستوري يتكون من ٣٩٠ عضواً بطريقة التمثيل النسبي موزعين على الدوائر الانتخابية،

التقى أعضاء بيت الخبرة السوري قبل ذلك في أكتوبر ٢٠١٢ في إسطنبول - تركيا ضمن مؤتمر يعتبر إلى اليوم أكبر تجمع للمعارضة السورية، أنشأ المركز السوري للدراسات السياسية والاستراتيجية بيت الخبرة السوري ليصوغ الانتقال السياسي في سوريا لما بعد الأسد بالاستناد إلى نتائج البحوث العلمية، وسوف يضع بيت الخبرة السوري الأسس العملية الضرورية لإحداث إصلاحات واعية ومؤثرة في سوريا بعد انتهاء النزاع

بيان انسحاب الهيئة العامة للثورة السورية من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة

٣- إهتمام أعضاء الائتلاف بالظهور الاعلامي على حساب العمل السياسي الذي يخدم الثورة، وهو ما يعكس ضعف الاداء السياسي لدى أغلب الأعضاء واعتقادهم أن الظهور الإعلامي بديل عن هذا العمل.

٤- تلاعب الدول بهذا الائتلاف وتسييره وفق مصالحها والدوس على دماء شعبنا وانقسام كتله لتعمل ضد بعضها البعض ووفق أجندات خارجية.

٥- ضياع الأموال التي سخرها بعض أعضاء الائتلاف لمصالحهم وأهوائهم الشخصية في الوقت الذي يعاني فيه أهلنا في الداخل والخارج من مرارة التشرد واللجوء ونقص في أبسط مقومات الحياة المعيشية.

لكل ما سبق ذكره فإننا ومن منطلق تمثيلنا لمعظم القوى الثورية العاملة والفاعلة على الأرض والتي تمثل شعبنا الثائر ونزولاً عند مصلحة الثورة في الداخل فإننا قررنا ما يلي:

أ- تعلن الهيئة العامة للثورة السورية انسحابها من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وإن دعم الهيئة للائتلاف الوطني مرتبط بمدى مساهمة الحراك الثوري بشكل حقيقي وفعال في أداء دوره وفق مصلحة الثورة وضرورة إبعاد المتسلقين والمتنفذين عن هذا الائتلاف.

ب - بناءً على ما سبق تنهي الهيئة العامة للثورة السورية تكليفها لممثليها في الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة اعتباراً من تاريخه

رحم الله شهدائنا وعافى جرحانا ونصرنا على عدون

أيتها الثورة السورية المباركة، يا شعبنا الثائر في سوريا ضد نظام الأسد وآل الأسد.

إنطلاقاً من حرصنا على مصالح الثورة التي خرجنا من أجلها، والإلتزام بتطلعات شعبنا السوري العظيم في ثورته المباركة و تأدية واجبنا تجاه الثورة السورية فإننا نبين لكم الآتي:

١- لقد كان من أسس الاتفاق على تشكيل الائتلاف أن يكون للثوار في الداخل من يمثلهم من خلال منحهم ثلث مقاعد الائتلاف وهذا لم يحدث حتى بعد توسعته في اجتماع أسطنبول الأخير أول أمس.

ففي التأسيس تم إعطاء وعد لممثلي الثوار في الداخل وخاصة في الهيئة العامة للثورة السورية أن تشرف على البحث عن ممثلين حقيقيين للثورة في الداخل بما سُمّي بممثلي المجالس المحلية، إلا أن هؤلاء تم تعيينهم من قبل المتسلقين في هذا الائتلاف وتم حرمان الثورة مرة أخرى من تمثيلها بممثلين حقيقيين خارجين من رحم الثورة ومن ساحاتها.

وفي تاريخ ٢٠١٣/٥/٢٦ أرسلنا إليهم بياناً نطالبهم فيه بالعدول عن تعيين بعض الأشخاص الذين لا يمثلون الثورة، وأن تتم توسعة الائتلاف باتجاه ثوار الداخل، إلا أن كلامنا لم يجد صدى لدى مسامعهم وجاءت اقتراحات توسعتهم بأسماء كنا في يوم من الأيام نهتف لإسقاطها في مظاهراتنا ضد النظام الأسدي الفاشي ونحسبها أبواقاً للنظام.

٢- عجز الائتلاف عن مواكبة الثورة في الداخل السوري وتمثيلها تمثيلاً حقيقياً، والإبتعاد عن مطالب الثورة الحقيقية بل وتمييعها أحياناً بمبادرات لا ترقى لمستوى ما قدمه الشعب الثائر من تضحيات.

عاشت بلادنا حرة ابية دمشق: ٢٠١٣/٦/١

آراء ومقولات

إن جيشاً يقاتل بقوات النخبة والدبابات يساندها سلاح الجو يعجز عن دخول قرية على الحدود مباشرة إلا بعد أيام من القتال وخسائر كبيرة في قباله عدد من مجاهدي المقاومة، هو جيش مهزوم وفاشل "

حسن نصر الله غداة سقوط مارون الراس في حرب تموز ٢٠٠٦ .

هدى الحسيني

يتصرف النظام السوري كأنه باق أبداً، ويريد، كما في الماضي، تقوية حلفائه لأهداف كثيرة ليس بينها واحد إيجابي. وتتصرف إيران وحزب الله، رغم كل المساعدات والمواقف التي كشفت أن انتماء الاثنين واحد وهو لأهداف ولاية الفقيه، على أن النظام السوري، مهما طال الوقت وكثرت التضحيات، ذاهب.

الدكتور فيصل القاسم

إذا راهن العرب على أمريكا لصد التغلغل الإيراني في المنطقة فسيحصلون الخيبة والهزيمة، لأن أمريكا تبارك التمرد الإيراني. يجب أن يصدوه بأنفسهم

الدبلوماسي غولد

هناك رعب دولي من إمكانية نجاح ثوار سوريا بإسقاط الأسد! سقوط نظامه يوحي بقرب إنهيار حدود سايكس بيكو

Mohamed Albeltagy

تقصيرنا (جميعاً) تجاه الأحداث في سوريا صار جريمة بمقاييس الاخلاق الانسانية فضلا عن استحقاقات العروبة والاسلام. المجزرة في القصور جريمة اضافية (تضاف لقائمة جرائم حزب الله والنظام الإيراني ودعمهما لحرب التطهير العرقي الذي يمارسها نظام بشار الجزار) ، ان كنا قد صمتنا طويلا بحجة ان مصلحة الثورة السورية في ان تبقى شانا سوريا شعبيا كغيرها من الثورات لكن التدخل السافر من الآخرين الآن صار يفرض علينا المساندة الكاملة بل الجهاد بالنفس الى جانب الشعب السوري، طبعاً ليس بدوافع الطائفية المقيتة التي يمارسها الآخرون ولكن بدوافع الانسانية الكريمة التي تابی علينا ان نقف متفرجين على مجازر البشر (ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيراً).

منذر عبد الله

إلى أهل لبنان

الدولة والقانون أداة في يد حزب اللات لكم شرها وله كامل مقدراتها

بعض المسلمين في لبنان مازال يردد من دون وعي بل بسطحية وسذاجة ما يريده أعدائهم من ضرورة إحترام "الدولة" والتزام القانون وأعتبر القوى الأمنية درعا وحاميا "للشعب"

نقول:بينما يعد الآخرون العدة لحربنا، بل هو غارق فيها لأذنيه، نجد بعض التافهين من المسلمين وغيرهم يتغني بالحديث عن السلام والدولة والقانون.

أين الدولة التي يستبجحها حزب ايران؟ أين الدولة من حزب يسقط حكومة ويشكل حكومة بقوة السلاح؟ أين الدولة من عصابة جبل محسن التي تقتل المدنيين بدم بارد؟ ثم ما هذه الدولة التي ترسل الجيش الى عرسال لتحاصر الثورة وتمنع مساعدتها وفي نفس الوقت تفتح الباب

على مصراعيه لحزب ايران في الهرمل ليدخل مقاتليه واسلحته لمساندة الطاغية بقمع شعبه بل بقتله وذبحه....كفاكم سذاجة وجهل يكشف ساحتنا ويضعف موقفنا ويقوي عدونا.

إن الدولة في لبنان مجرد وهم وكذبة لا يصدقها إلا الجهلة، إنها مجرد كيان خرب، لا فعالية له ولا مصداقية، يصيبنا شرها وينعم غيرنا بخيرها. يحاربنا حزب ايران بقوته ومضافا اليها قوة "الدولة" من الاجهزة الأمنية.

أيها المسلمون: إنكم مستهدفون بهويتم وإنتمائكم وولائكم الاسلامي ، ولكن عدوكم الأميركي الإيراني حائر في أمركم لما يجده من حالة يقظة وتعبئة ووحدانية في الموقف.

عدوكم يراهن على شق صفوفكم وعزل مناطقكم واستهدافها واحدة تلو الأخرى...

لو سمحتم بعزل التبانة أو عرسال أو صيدا وخذلتموها وسمحتهم بضربها فانكم تكونون قد هنتم على عدوكم وكسرة شوكتكم. كونوا صفا واحدا وجسدا واحدا وبدا واحدة، إنكم على مفترق طرق والأمر جلل والقضية مفصلية.

كونوا على مستوى المنعطف التاريخي، وأرفعوا لواء الحق ولا تخافوا في الله لومة لائم، وتوكلوا عليه وكونوا على ثقة بنصره لمن آمن به والتزم نهجه إن الله بالغ أمره.

أصبح الحل الوسط طريقة في التفكير .. طريقة لحلول المشاكل ..

وهنا المصيبة !!

أي لا يُنظر إلى أن هناك حقاً وباطلاً .. ولا ظالماً ومظلوماً ..

وإنما تُحل المشكلة بإرضاء الطرفين ..

أو بمعنى أدق : إرضاء الظالم ، وإجبار المظلوم وحمله على الرضا تحت الضغط (لأنه إن لم يرضَ بالحل الوسط فلن يحصل أي شيء من حقه أبداً) !!!

مثلاً ..

في الثورة السورية ، هناك مظلوم يُطالب بإسقاط النظام الظالم كاملاً (لأنه كله سبب البلاء وليس رأس النظام فقط) .. واستبداله بنظام آخر .. على مبدأ الحل الوسط ..

[[يجب علينا ((حقن الدماء)) والرضى بمبادرات الغرب (الوسطية) ، وإن لم نرضَ بالقليل فسيستمر نزف الدم .. ولنا الاختيار !!!!!]]

وهكذا ، وتحت الضغط على الناس ، وإيهامهم أن الحل هو الحل الوسطي هذا فقط .. (وليس باليد حيلة) !!

فإن قبل الناس بمبادرات الغرب (الوسطية) .. يكون الظالم هو المنتصر .. والمظلوم يرضى بهذا الحل حتى لا يسوء الوضع أكثر !!!!

وهكذا بالحل الوسط يتخلى المظلوم عن حقه ، ويزداد الظالم في غيه وطغيانه ..

أيها المسلمون في ثورة الشام ثورة الأمة الإسلامية:

إن الكافر المستعمر يريد أن يتقاذف ثورتكم وبأخذها بعيداً، وقد ساءه دعاة الإسلام منكم وأقلقه رافعو لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأصابه منكم مقتل لما صرخت "قائدنا للأبد سيدنا محمد"، ولما ناديتكم بكل وضوح أن الخلافة هي هدفكم لا مدنية ولا علمانية ولا ديمقراطية،

فجمع لكم وأتى بأبناء جلدتكم يتحدثون بلسانكم ويقفون يمثلونكم، فيغدق عليهم وعلى أتباعهم ممن أتى بهم الأموال الخضراء التي لا ترضي الله ولا رسوله، كي تمسك أمريكا أخيراً بثورتكم.

فاعلموا أنه لا يجتمع رضا الله ورضا الغرب كما لا يجتمع الحق مع الباطل، فإما أن نبتغي رضا الله ونقيم الدين كما أمرنا

بإقامة دولة الخلافة الراشدة فننال بها سعادة الدارين، وإما الخسران المبين في الدنيا والآخرة لمن يسير في ركاب الغرب من أمريكا ودول أوروبا.

قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِخِّرُوا عَلَى مَا تَسْتُرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ تَادِمِينَ)) .

محمد طلال بازرباشي . أبو عبد الرحمن السوري

التهويل!!!!!! هل سقطت القصير ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

إن الناظر في وضع التغطية الإعلامية للحرب في سوريا يلاحظ أمراً يتكرر عند كل محاولة لإيجاد ما يسمى بالحل السياسي أو ما نسميه نحن بالحلول الممسوخة وهو تهويل معركة من المعارك الدائرة في تلك الفترة وجعلها ملحمة ليس بعدها ملحمة وأن من يحسمها يكون قد حسم الحرب لصالحه ، هذا التهويل المتعمد والمدرّس هدفه إشعار الطرف صاحب القضية وهم الثوار والحاضنة الشعبية لهم أن انتهاء هذه المعركة المضخمة جدا هو الهزيمة بعينها وبعدها يأتي الشعور بالإحباط والإنهزام واليأس عند الكثيرين وبذلك يكون التمهيد لفرض أنصاف الحلول إذ إن طرح هذه الحلول والناس في هذه الحالة النفسية السيئة يجعل قبولهم للطرح الذي كان مرفوضاً من قبل أسهل بكثير ولذلك تستمر الماكينة

الإعلامية بالضح والتضخيم لمعركة من المعارك حتى تهيب الأرضية لمثل هذه الحالة ، فلذلك على جميع من له الوعي الكافي التنبيه إلى أن الحروب والإنتصار فيها ليس هذا مقياسه إنما المقياس الصحيح هو القدرة على التقدم بخطى ثابتة والحفاظ على المكتسبات التي تحققت وأهمها محبة الناس والقرب منهم لأن الحاضنة هي الأساس للقدرة على الإستمرار في التقدم وهي التي تشكل الدعم الحقيقي والعمق الإستراتيجي الذي يعطي المسيطر على المنطقة الشعور بالأمان وأنه قادر على أن يثق بمن خلفه ويتقدم لتحقيق مكاسب جديدة وعليه فإن ما يروج لمعركة القصير هو من هذا القبيل!!! .. ثم من قال أن سقوط القصير يعني سقوط سوريا !!!

مقالات

بهذوء في سوريا ، الغرب يحضر الخطة ب

shamtimes.net

والفلسطينية الخ، ستفكك من تلقاء نفسها. وعلى كل حال، فإن خطة مارشال ستفرض على دمشق، في الاقتصاد، الاشتراطات التي فشل فرضها بقوة السلاح والحصار. أمر إيجابي واحد في هذه المقاربة لما بعد الحرب في سوريا، هو الإقرار العملي بأن مقاربة الحرب قد سقطت، وأنه لا مفر من التعامل مع نظام الرئيس بشار الأسد من خلال الإغراءات. هنا، أدعو القيادة السورية إلى تذكر الآتي:

أولاً، أن التطبيق الجزئي لسياسات الخصخصة والانفتاح الاقتصادي مع الغرب والخليج وتركيا — والتي كان الدردري نفسه، عنوانها الأبرز، خلال سيطرته على مفاصل القرار الاقتصادي في سوريا بعد ٢٠٠٥ — كان السبب الرئيسي وراء خسارة النظام السوري لقاعدته الاجتماعية التقليدية في صفوف الفلاحين والحرفيين والعمال، ممن عانوا، في صدمة نيوليبرالية قاسية خلال النصف الثاني من العقد الماضي، أسوأ مظاهر البطالة والفقر والتهميش. وهو ما شكّل الأرضية الاجتماعية لقدرة القوى الرجعية المعادية لسوريا، على اجتذاب أقسام من القوى الاجتماعية الشعبية وراءها، وشحنهم طائفيًا، وتجنيدهم الآلاف منهم في الجماعات الإرهابية؛ فما الذي سينتج، إذًا، تطبيق كامل وغير مشروط، لتلك السياسات النيوليبرالية؟

ثانيًا، أن القوى الأساسية التي دافعت عن الجمهورية العربية السورية، ونظامها الوطني، وبذلت الدماء في سبيلهما، تتمثل (١) بضباط وجنود الجيش العربي السوري المنتمين إلى الفئات الكادحة، (٢) ومجموعات الشباب من ذوي النزعات الوطنية والتقدمية، (٣) والتيارات اليسارية والقومية التي أملت أن تكون الحرب، محطة، ولو مؤلمة، لتصحيح المسار الاقتصادي — الاجتماعي في سوريا، نحو التنمية الوطنية والديموقراطية الاجتماعية، (٤) وقوى البرجوازية الوطنية من الصناعيين السوريين الذين أذاهم الانفتاح على تركيا. وستكون هذه القوى الأربع هي الأكثر تضرراً من سيطرة النهج الكمبرادوري كونه يتجه، موضوعيًا، إلى تقليص الانفاق العسكري، ويقاقم نسب البطالة بالنسبة للفئات الشعبية والمتوسطة معاً، ويحط من مستوى حياة شريحة الطبقة الوسطى، ويدمر المشاريع الصناعية. وهكذا، فإن قبول النظام السوري بمارشال يعني، في النهاية، أمراً واحداً هو تكوين اجماع وطني اجتماعي ضده.

النائب الاقتصادي الأسبق لرئيس الوزراء السوري، عبدالله الدردري، بعيد، اليوم، تأهيل نفسه للعب دور سياسي في سوريا ما بعد الحرب. لقد طوى صفحة التأييد الضمني للجماعات المسلحة، وتطوّع لتنسيق دراسة تمويل (بأكثر من عشرين مليار دولار) لإعادة البناء في سوريا ما بعد الحرب، عُرفت، إعلامياً، باسم خطة مارشال سورية، تيمناً باسم خطة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. وبصفته موظفاً دولياً، قابل الدردري الرئيس بشار الأسد الذي نقل عنه زائرون أردنيون أنه تعامل من دون اهتمام مع الفكرة، وحينما سُئل عنها قال إنه يرفضها. لكن مصادر صحافية نقلت عن أوساط دبلوماسية عربية أنه ليس لدى الأسد فيتو على حكومة برئاسة الدردري، في إطار تسوية داخلية.

شخص الدردري ليس مهماً، ولكنه عنوان لمشروع بدأ يتبلور داخل أوساط المال والأعمال، الغربية، وربما المتصلة بمجموعات داخل نظيرتها العربية والسورية. وهو مشروع ينطلق من التسليم بحتمية الهزيمة العسكرية والسياسية لخطة اسقاط النظام السوري، ما يطرح، توّاً، بدء العمل على الخطة (ب) والتي تتمثل باستغلال حالة الإنهاك التي ألمّت بذلك النظام، وحاجته إلى المصالحة الداخلية، وتسريع إعادة الإعمار، ما يفتح الباب أمام نجاح الغرب والخليج وتركيا في اسقاط سوريا، اقتصادياً، والسيطرة على مواردها ومقدراتها من خلال فرض سيطرة النهج النيوليبرالي، بالكامل، على البلاد، بما في ذلك الخصخصة الشاملة، وتحرير السوق وحركة رؤوس الأموال، وتركيز الاستثمارات الأجنبية في القطاعات الأكثر ربحية، قطاعات البنى التحتية والعقارات والسياحة والمال. ومن العواقب المعروفة لهذا النهج إغراق البلاد بالمديونية والعجز المالي، وتدمير المؤسسات الانتاجية في الصناعة والقطاعات الحرفية، وتفكيك الانتاج الريفي الزراعي، وتحويل سوريا من دولة وطنية تنموية — مع ما فيها من تشوّهات كمبرادورية وقوى نيوليبرالية وشبكات فساد — إلى دولة كمبرادورية بالكامل، تفقد استقلالها الاقتصادي النسبي. وهو ما يقوّض، بالضرورة، استقلالها السياسي. وبطبيعة دينامية هذا النهج الاقتصادي — القائم على الاندماج الكلي، من موقع تبعية، بالرأسمالية العالمية، ومراكزها الخليجية — فإن سياسات من مثل تمويل تسليح جدي للجيش العربي السوري، والمقاومة السياسية والعسكرية في الجولان المحتل، ودعم المقاومة اللبنانية

في مثل هذا اليوم سقطت الخلافة وفقدت الأمة مصدر عزتها وقوتها

٢٨ رجب من عام ١٣٤٢ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المسلمون؛ في الذكرى الثانية والتسعون لهدم الخلافة:

الأصوات المنادية لإقامة الخلافة الراشدة الثانية تزدد علواً

لقد باتت دول العالم تجاهر بعدائها للإسلام والمسلمين، ونخص بالذكر العداء المستفحل للإسلام من قبل الدول الغربية الكافرة المستعمرة، الذين بذلوا كل طاقاتهم في سبيل القضاء على التأثير الدولي لدولة الخلافة العثمانية، التي كانت تستمد قوتها من تطبيق الأحكام الشرعية الإسلامية وحمايتها وحملها للعالم رسالة هدى ونور. لقد وظفوا عداؤهم المستحكم من خلال الحملات الصليبية تارة ومن خلال حملات المستشرقين والأساليب السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية تارة أخرى، ثم من خلال شراء العملاء الخونة ممن ينتسبون إلى الإسلام وهو منهم براء. وقد بذل الكفار بزعماء بريطانيا آنذاك كل كيد ومكر سياسي وعسكري فوق مائتي سنة منذ بداية القرن الثامن عشر حتى استطاعوا القضاء على دولة الخلافة في الثامن والعشرين من رجب ١٣٤٢ هـ الموافق للثالث من آذار ١٩٢٤م. لقد صرح وزير الخارجية البريطاني (اللورد كرزون) في ذلك الوقت عندما احتج عليه بعض النواب بعنف، واستغربوا كيف اعترف باستقلال الجمهورية التركية التي بنيت على أنقاض دولة الخلافة العثمانية، أجابهم قائلاً: "لقد قضينا على تركيا، التي لن تقوم لها قائمة بعد اليوم.. لأننا قضينا على قوتها المتمثلة في أمرين: الإسلام والخلافة".

لقد أدرك المسلمون آلام وأوجاع القضاء على الخلافة عندما وجدوا أنفسهم يبيكون على مصابهم وجروحهم التي لا تلتئم،

حين مزقت أراضيهم وبعثروا في عشرات الدويلات الهزيلة واحتلت أراضيهم ونهبت ثرواتهم وقتل أولادهم وعيّن على رؤوسهم روبيصات عملاء يأتُمرون بأوامر الكفار وحوصروا بالحزن والمصاب، وقيدت أيديهم بالأصفاد، لكنهم وللأسف أدركوا عظم الأمر بعد فوات الأوان. لقد تم فصل الحكام والجيش والقوانين والاقتصاد والمجتمع والحياة والأمن ووجهة النظر وطريقة التفكير والعمل والتعليم والصحة وحتى وجودهم، تم فصل كل ذلك عن الإسلام، وتركوا للضياع والدمار والشتات. لقد تم تجريدهم من كل ما يمكنه أن يعيد لهم سابق مجدهم وعزتهم، وتركوا مجردين بلا حل ولا أمل ولا أمن ولا جنة ولا وقاء.

إن تأثير الظلمات التي توالى على الأمة نتيجة لغياب الخلافة، لم تكن محصورة على المسلمين الذين يقطنون في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وأفريقيا والبلقان ومناطق أخرى، بل تأثيرها وصل للمجتمعات المظلومة في جنوب أميركا وشرق أوروبا وشرق وجنوب شرق آسيا، فتلك المجتمعات أصبحت معرضة للذل والانحطاط والجوع والفقر والمجازر والقتل وحرمانهم من رسالة ونور الإسلام العالمية، التي تحمل في طياتها العدل والرحمة، فأصبح الكفار سداً منيعاً لوصول الخير والهداية لهم

«بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ثُمَّ يَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ»

مخاطر محور إيران وحزبها

يتضح تخطيط بشار ومعالم انهيار نظامه مع مرور كل يوم على دعم إيران لنظامه المتهالك، فمثلاً تشير آخر الأخبار الواردة عن سوريا حول تزويد روسيا بشار بسلاح متطور، وزيادة دعم إيران له، إلى أنّ ما يجري هناك هو من أجل إيجاد فرص للقتال ضد الثوار الشجعان، كما يشير حجم المساعدة المقدمة من قبل حزب إيران لألة الحرب الوحشية الأسدية من مثل اشتراك مقاتليهم مع شبيحة الأسد في عدة معارك في دمشق وريفها وفي القُصير وفي أماكن أخرى غيرها.

وفي الواقع، فإنّ حزب إيران يتخوف جداً من الطابع الإسلامي للثورة، فقد استخدم نصر الله في الآونة الأخيرة مصطلح "التكفيريين" لوصف التهديد الإسلامي القادم من سوريا وكمبرر له للتدخل، والمفارقة هنا هي أنّ حزب إيران يتحالف مع الشيعة المتزندقين من الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الأسد، بالرغم من أنّ الشيعة يعتبرون العلويين كفاراً!

وفي الوقت نفسه تعرضت طهران إلى الكثير من الهرطقة عن نظام بشار الأسد وأعربت عن تخوفها من الانتصار

على مدى الأشهر القليلة الماضية كانت إيران وحزبها في لبنان تنفيان مشاركتهم قطعياً في المعارك في دعم حكم الأسد الاستبدادي، ولكنهما الآن تعلنان ذلك صراحة، حيث قامتا معاً بمضاعفة جهودهما الرامية إلى سفك دماء المسلمين على نطاق لا يمكن تصوره في عدة عمليات ارتكبت فيها جرائم حرب مروعة؛ وأصبحتا تصبان جام غضبهما على السكان من أهل السنة من الذين يُعتبرون تهديداً لنفوذهما في سوريا.

الإسلامي في سوريا؛ حيث قال مسؤول الشؤون الخارجية الأفريقية والعربية (حسين أمير عبد الحيات): "لن نسمح بالإطاحة بالحكومة السورية".

إذا ظل عند أي شخص شك في كذب إيران وحزبها في لبنان في ادعائهما الدفاع عن مصالح العالم الإسلامي فليس عليه النظر إلى أبعد من الهجوم "الإسرائيلي" على دمشق الشهر الماضي؛ فقد فضح الحادث زيف ادعائهما عندما طأطأتا رأسيهما لدولة يهود، فهما تفضلان قتل السوريين على قتال عدوهم اللدود (دولة يهود). ولم تكن هذه المرة الأولى التي تفشل فيها إيران في نصرته الأمة الإسلامية، فحربا الخليج، والاحتلال الأمريكي لأفغانستان، واعتداء "إسرائيل" على لبنان، كلها أدلة كافية على نفاق طهران وكذبها في الدفاع عن الإسلام والمسلمين.

وبالرغم من أن إيران ليس لها صديق بين المسلمين السنة، فقد عاملت الشيعة معاملتها لأهل السنة، حيث ظلت طهران صامته على قتل الأمريكان للشيعة في حرب الخليج الثانية في مدينتي النجف وكربلاء. وتكررت لامبالاة طهران مرة أخرى عندما هاجمت "إسرائيل" لبنان عام ٢٠٠٦م، ولم تهبّ طهران لمساعدة حليفها (حزب الله)، واكتفت بالدعم المعنوي له، فهذه الأمثلة وغيرها تظهر أن طهران لا تكثر إلا بتحسين هيمنة أمريكا و"إسرائيل" على المنطقة.

عابد مصطفى

خبر وتعليق:

استطلاع كاذب ومنظمات مشبوهة في سوريا الخبر:

ذكرت صحيفة "وورلد تريبيون" الأميركية "أن حلف شمال الأطلسي يدرس بيانات معلوماتية تشير إلى حصول انقلاب حاد في موقف السوريين لصالح نظام الأسد". ويتعلق الأمر ببيانات جمعها الحلف على مدى الشهر الماضي من خلال الناشطين والمنظمات الإغاثية المستقلة التي تدعمها وتمولها الدول الغربية، والتي تعمل على الأراضي السورية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي غربي اطلع على البيانات قوله "إن البيانات تشير إلى أن أغلبية الناس في سورية أصيبوا بالهلع جراء استيلاء تنظيم القاعدة على ما يُسمى المعارضة المسلحة، وأصبحوا يفضلون بقاء الأسد فقد سئموا الجهاديين وأصبحت كراهيتهم للجهاديين أشد من كراهيتهم الأسد".

وبحسب المصدر نفسه، فإن البيانات التي جمعها الحلف تشير إلى "أن ٧٠ في المئة من السوريين يدعمون نظام الأسد، بينما ٢٠% منهم يقفون على الجهاد، في حين أعرب ١٠% منهم فقط عن دعم المتمردين". وقالت الصحيفة إن تقريراً للحلف الأطلسي يشير إلى أن هناك "تغيراً عميقاً حصل في أوساط السوريين خلال الأشهر الستة الماضية"، وأن هذا التغير حصل في أوساط طائفة الأغلبية السنية التي كانت تعتقد طويلاً أنها تدعم ما يُسمى الثورة ضد الأسد. وقال تقرير الحلف "إن السنة لا يحبون الأسد، لكن غالبيتهم العظمى انسحبت من دعمها للثورة، ومن تبقى هم المقاتلون الأجانب الذين تدعمهم قطر والسعودية، والذين ينظر إليهم أهل السنة على أنهم أسوأ بكثير من الأسد"، على حد ما نقلت الصحيفة الأميركية.

التعليق:

المهجورة كلها شواهد عيان على كذب هذه الاستطلاعات، وتضع الشبهة على هذه المنظمات العاملة في سوريا والتي تدعي أنها منظمات إغاثية إنسانية، ليتبين أنها منظمات تجسس ودعم مباشر لنظام الجزار.

لم يكتف الغرب بدعم الجزار أسد مالياً وحكومته سياسياً وجيشه السفاح عسكرياً، فما هم اليوم يقومون بدعمه إعلامياً بكذب ظاهر للعيان لا يكاد يصدق التافه بشار نفسه، فهذه المدن المنتفضة، وهذه القرى المدمرة، والضيع

ليعلم الأمريكان والروس والبريطان وكل الغرب، إن الشعب في سوريا هو جزء من الأمة الإسلامية، وعقيدته لا تباع بولاءات أجنبية، ولن يقبل الرجوع للذلة والتبعية الغربية تحت راية وطنية كما حصل في العراق أو في مصر.

وليعلم المجاهدون أن رفعهم لراية الإسلام في ساحات الجهاد قد أغاظ الكفر والكفار واستنفرهم عن بكرة أبيهم ليكشف الله للعالم زيفهم وزيف مدنياتهم وسوء طباعهم. والله ناصرهم عليهم، فأخلصوا لله وتوكلوا عليه.

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)).

من الواضح للعيان أنه من خلال هذه الأكاذيب يعملون على تشويه صورة الإسلام والمسلمين المجاهدين في سوريا، مع العلم أن الجيش الحر نفسه قد أعلن أن كثيرا من قطاعاته وألويته ينسحبون من ولائه الوطني ليتوجهوا إلى الولاء الشرعي للإسلام والانضمام في صفوف المجاهدين.

ومن الواضح أن هذه الأكاذوبة التي تدعمها منظمات ممولة من الدول الغربية هي حجة للغرب لتبرير تواطؤه مع النظام السفاح، وسكوته على المجازر التي تحصد أرواح الآلاف من الأبرياء. وتبرر دعم الروس العسكري بتزويد المجرم أسد بالصواريخ والطائرات المقاتلة التي تنحني ذلا أمام هجمات يهود، وتقصف بلا هوادة في حمص وحماة وحلب والقصير ودير الزور ودرعا وريف دمشق.

سيف الحق أبو فراس

نصائح نقلا عن قائد لواء المجد - حماة " ابو موفق الحموي "

=====

بسم الله الرحمن الرحيم :

أحب أن نعود الى الماضي قليلاً

في المظاهرات المليونية لم يكون هناك ثوار كان الحراك شعب كامل ضد نظام .

وبعد دخول الجيش لمدينتنا الحبيبة واحتلالها انقسمت الناس وتفرقت

منهم من أعتقل ومنهم من أستشهد ومنهم من عاد لبيته وترك الثورة ومنهم من أصبح يعمل بشكل سري وبمجالات عدة بالثورة ومنهم من أراد العمل المسلح وكان الحل امامهم الخروج الى الجبال .

أتكلم عن الذين خرجوا الى الجبال لاني كنت منهم حتى لا أتكلم عن أمر لم أكون شاهد عليه

بقينا في قلعة المضيق وجبل الزاوية مدة شهر ونصف تقريبا كنا نندرب حسب استطاعتنا .

شكلنا مجموعات من عشرة الى ١٥ شخص أكثر شي

وكان عددنا الاجمالي لا يتجاوز ال ١٥٠ مسلح

بعدها قررنا أن ندخل بحرب عصابات مع النظام داخل مدينة حماة .

وبدئنا بالدخول بشكل تدريجي وبومها دخلت للمدينة بتياب إمرأه (جبه ومنديل) و أفتر بذلك

طبعا لم يدخل ال ١٥٠ مسلح لكن دخل تقريبا ٥٠ شخص .

توزعنا في عدة مناطق بحماة وبدئنا العمل بشكل مدروس جدا وسري لأبعد الحدود

كان فترة العمل ما يقارب الشهرين ونصف الى الثلاث شهور.

قتل خلال هذه الفترة اكثر من ٦٠٠ عنصر أمن بطريقة العبوات والاشتباكات السريعة من ثم اختفاء

إستشهد من أخوتي الثوار ١١ شخص خلال تلك الفترة كلها وجميعكم يذكر تلك الأيام

لم يعتقل ولا واحد منا وحتى الأمن كان يقول أننا أشباح ولهذا الوقت لم نكون نعرف شي اسمه (تبني عملية).

بعد هذه المرحلة دخلت السياسة الى الثورة عن طريق الخارج والمعارضة

وخلال فترة قصيرة تم إقناع الجميع أننا جيش حر ولنا قيادة وأن هناك دول تريد تسليح المعارضة

وبدء إزدياد عدد المسلحين بشكل كبير جدااا ومن ثم اختراق ثم التنازل عن مبادئ الثورة

ولا يخفى عن الجميع ما حصل من وقتها للآن

١- هدم أكثر من ١٤٠ ألف منزل

٢- استشهد أكثر من ١٠٠ الف شخص

٣- أكثر من ٥٠٠ ألف بين مصاب وجريح وفاقد للأعضاء

٤- تشريد أكثر من ربع الشعب السوري لضرب الأرضية الشعبية للثوار

٥- تشكيل مجالس عسكرية ومن ثم اركان لكن ولا تشكيل يحمل تنظيم عسكري لا مجلس ولا أركان

- ٦- دخول الجيش الحر بمعارك مواجهة مع النظام ثم افشالها لتركيعه تحت الضغوط الخارجية
- ٧- وقوع بعض القادة تحت حكم أجنداث خارجية حتى لا يمنع عنهم الدعم
- ٨- تشكيل مجلس وطني ومن ثم إئتلاف وطني وللأن لم نرى أي تقدم على الصعيد السياسي
- هنا يجب أن نقف قليلاً
- الى أين نحن نذهب.....؟؟؟؟
- أتمنى إعادة النظر في كل شيء والبدء من مرحلة الصفر حتى تتمكن من النهوض من جديد .
- يجب أن نعرف أننا لا نملك طائرات ولا مدافع ولا سكود ولا دبابات ولا حتى ذخيرة كافية لمواجهة النظام وحزب الله وإيران وروسيا .
- لكن نملك الايمان والصبر والثبات و(حرب العصابات) لو عدنا للتاريخ لوجدنا أن كل الثورات المسلحة انتصرت بحرب العصابات .
- أمرىكا هزمت بحرب العصابات في فيتنام والصومال
- بريطانيا عجزت عن حسم المعركة مع الايرلنديين بحرب العصابات
- حرب الشيشان مع روسيا نجحت بحرب العصابات
- أمرىكا وحلف الشمال الأطلسي خسرت امام طالبان في افغانستان بحرب العصابات
- عمر المختار بعدد قليل وعتاد بسيط استنزف ايطاليا وأرهقها
- لماذا نجر وراء الدول وكلنا يعلم انهم داعمين للأسد وليس للثورة؟؟
- لماذا نعرف بالائتلاف الوطني وكلنا يعلم أنهم أصحاب مناصب ومكاسب؟؟
- ربنا سبحانه وتعالى قال: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة وليس ما تستطيعه الدول.
- وهذا النوع من حرب الكر والفر هو أفضل ما نستطيعه
- فيا إخوتي الثوار فكروا وخططوا بناء على إمكانياتنا.
- اخوكم أبو موفق الحموي

والله الموفق

خبر وتعليق:

ولم تُبق ثورة الشام لعبة إلا وكشفتها الخبر:

قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مساء الاثنين ٢٧/٥/٢٠١٣ في بروكسل رفع حظر السلاح المفروض على المعارضة السورية، في وقت أعلن فيه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تنظيم مؤتمر دولي لتسوية النزاع السوري لن يكون "مسألة سهلة"، وذلك بعد مشاورات مع نظيره الأميركي جون كيري في باريس. وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ بعد انتهاء الاجتماع الأوروبي المطول إن الاتحاد الأوروبي وضع حدا لحظر الأسلحة عن المعارضة السورية وأبقى العقوبات الأخرى بحق النظام السوري، وأضاف أن هذه هي النتيجة التي كانت تأملها بريطانيا. لكن هيغ أوضح أن بريطانيا ليس لديها خطط فورية لإرسال أسلحة إلى سوريا. كما نقلت رويترز عن دبلوماسيين بالاتحاد الأوروبي قولهم إن حكومات الاتحاد ستتنجب تسليم أي شحنات سلاح إلى سوريا في الوقت الراهن، مشيرين إلى أن الاتحاد وافق على تمديد كل عقوباته المالية والاقتصادية المفروضة على سوريا منذ عامين. وينسجم هذا القرار مع رغبة بريطانيا وفرنسا اللتين تطالبان منذ أشهر بتسليح المعارضين المعتدلين في سوريا. وفي المقابل فإن عدة دول أوروبية مثل النمسا والسويد وبلجيكا وهولندا أعلنت أنها لا تنوي تسليح المعارضة.

التعليق:

في الوقت الذي تمارس أمريكا لعبة القط والفأر مع ثورة الشام، تقوم أوروبا بلعبة أخرى هي العصا والجزرة. كلٌ له حساباته وتوجهاته وكل يريد الولوغ أكثر في الواقع السوري كي يحقق مكاسب لنفوذه ولمصلحته، كل هذا وهم يتجاهلون الدماء التي تُسكب والأرواح التي تُزهق في مشهد رأسمالي مريع تُذبح الديمقراطية بأيديهم جميعاً على أبواب دمشق وحمص وحلب. وتتكشف لمن ما زال يُعوّل بعدد على "ديمقراطيتهم" أكاذيبهم ونفاقهم.

لم يعد هناك قناعٌ إلا وسقط، لم تُبقِ ثورة الشام لعبة إلا وكشفتها، ولا أيادي تحت الطاولة إلا وفصحتها، ورغم كل هذا فإن "الغباء" الغربي ما زال مستشرباً وما زال حاله كالقطار السائر باتجاه وحيد على سكتة الحديدية يظن بأنه سيصل لهدفه المنشود، ولكنه لا يُدرك أنه إن وصل فسيصل إلى محطة أخرى غير محطة النصر على ثورة الشام، وسيخيب مسعاه ويضيع رجاؤه، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

نحن نعلم في سوريا أن أوروبا لن تسليح الثورة المخلصة وأن أمريكا لا تريد إلا شرذمة الثورة وإجهاضها لذا ترسل مندوبين عنها للدخول كي يتقوى النظام بادعاءاته أن أمريكا وراء الثورة، في حين أن روسيا تقوم بما أوكل لها من محاولات لتثبيت النظام القاتل بكل وسيلة.

نعم إنه العالم المجرم يتكالب علينا كما تتكالب الأكلة إلى قصعتها، وفي حين يسأل الثائرون: أين جيوش المسلمين؟ وأين أهل البلاد الإسلامية لماذا لا يغيرون على حكامهم الخونة نصره لأهلهم في الشام؟! في الوقت نفسه يتوجه أهل الشام إلى ربهم خاشعين مبتهلين منادين: يا الله خذنا القريب والبعيد وتأمّر علينا الصديق قبل العدو، يا الله لم يبق لنا إلا أنت، نصرك يا الله، يا الله ما لنا غيرك يا الله.

أبشروا يا أهل الشام، فإن النصر اقترب وإن هذه الشدائد خير دليل على قرب الفرج، وإنما يُصقل المعدن بالضرب القوي ويُنقى التبر من شوائبه بالصهر الشديد حتى يعود لامعاً براقاً ذهباً خالصاً يعجب الناظرين.

المهندس هشام البابا / رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا

معركة القصير: دهاليز الدبلوماسية الدولية ومستقبل الثورة

د. بشير زين العابدين

* الكتائب المقاتلة كمهدد للأمن الإقليمي:

شابت أجواء التوتر اجتماعاً سرياً جمع ضباطاً سوريين منشقين مع مسؤولين بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) نتيجة سوء فهم بسيط:

فقد كان ضباط الجيش الحر قد أعدوا قائمة بالأسلحة والذخيرة وأدوات الاتصال التي تتطلبها عملية إحكام السيطرة على المحافظات الجنوبية ومواجهة النظام في دمشق؛ لكنهم فوجئوا بأن المسؤولين الأمريكيين لم يعيروا اهتماماً كبيراً لمعركة المصير! بل كان اهتمام ضباط الاستخبارات الأمريكية منصباً على جمع معلومات عن الكتائب الإسلامية التي صنفت على أنها "متشددة"، وعن أعداد مقاتليها وأماكن تواجدها، ولم يلتفتوا إلى ما أتى السوريون لمناقشته.

ونقل الكاتب البريطاني "فيل ساندز" عن أحد الضباط السوريين قوله: إن الاجتماع انحرف عن موضوعه بصورة مفاجئة عندما عرض الأمريكيون خطأً لشن ضربات جوية بطائرات دون طيار ضد مواقع للكتائب "المتطرفة" في سوريا، ثم سألو الوفد السوري عن مدى استعدادهم لتوفير معلومات تساعد على تحديد الشخصيات القيادية والمواقع التي سيستهدفها قسم العمليات الخاصة، وعن إمكانية المساهمة في تلك العمليات ميدانياً، وأردف رئيس الوفد الأمريكي قائلاً: "يمكننا تدريب ثلاثين من رجالكم كل شهر لمساعدتنا في قتال الكتائب المتطرفة!"

ويذكر الضابط السوري أن لسانه قد انعقد من الدهشة إثر ذلك العرض الغريب، ثم تدارك نفسه قائلاً: "لكن اهتمامنا بنصب في الفترة الحالية على توحيد صفوفنا للقضاء على نظام الأسد!"

فأجابه الضابط الأمريكي: "لن أكذب عليك؛ إننا نتجه في الوقت الحالي لقتال الكتائب المتشددة والقضاء عليها، ويمكننا بعد ذلك أن نتحدث عن محاربة جيش الأسد، يتعين علينا تصفية هذه العناصر المتطرفة، وسنقوم بالعمل منفردين إن لم تساعدونا في هذه المهمة!"

لا يتوقف التقرير عند سرد هذه الحقائق المثيرة للاستغراب؛ بل ينقل كاتب التقرير عن الضباط السوريين قولهم: إن أغلب الاجتماعات التي يعقدونها مع أجهزة الاستخبارات الأوروبية تركز على الكتائب "المتطرفة"، ولا يعير ممثلوا هذه الأجهزة اهتماماً كبيراً لمطالب الجيش الحر، ولا يبدون الاكتراث لمقترحاتهم حول: آليات حماية المدنيين، ومنع الشبيحة من ارتكاب المجازر، ووقف القصف العشوائي للمدن الأهلة بالسكان، وقال أحد ضباط الجيش الحر: "كلما اجتمعنا معهم يطلبون المزيد من المعلومات حول جبهة النصرة، يبدو أن هذا هو الأمر الوحيد الذي يهمهم في كل لقاء، لقد أصبح جمع المعلومات عن الكتائب المتطرفة أئمن بضاعة يمكن تقديمها للفت انتباه الاستخبارات الغربية إلينا".

لا شك في أن هناك عدداً محدوداً من الضباط الذين انشقوا عن النظام بحثاً عن دور أكبر في مرحلة ما بعد بشار، ولذلك فإنهم يرفضون الانضمام للثورة، ويعملون بالتنسيق مع الاستخبارات الغربية في جمع المعلومات ضد قوى الثورة التي لا تتسجم مع توجهاتهم؛ إلا أن هذا لا ينطبق على معظم الضباط المنشقين؛ إذ إن أجهزة الاستخبارات الغربية تشتكي من عدم تعاون قيادة الجيش الحر معه في: "محاربة الإرهاب".

ونظراً لانعدام التوافق في الأهداف وتحديد الأولويات؛ فإن الضباط السوريين الذين التقاهم "فيل ساندز" قد أكدوا له أنهم فقدوا الأمل من الحصول دعم الدول الغربية التي لا تقدم سوى التصريحات والوعود، وبأن إستراتيجيتهم العسكرية تهدف إلى: تطوير تقنيات

تقوم بها فرقة "الظل" في الوقت الحالي هي: "استهداف قادة جبهة النصرة وغيرهم من قادة الكتائب الإسلامية السنية في البلاد".

وتشير المصادر إلى أن تنبأها خرج من الاجتماع مطمئناً وهو يحمل في جعبته ضمانات روسية بعدم تهديد أمن تل أبيب خلال المعارك الدائرة في محافظات: درعا وحمص ودمشق وريفها، وألمح مصدر مقرب من الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إلى أنه لم تجر العادة بالتزام إسرائيل الصمت تجاه عمليات يشنها جيش النظام السوري وميليشيات "حزب الله" في مناطق متاخمة لحدودها، لكنها تغض الطرف عن المعارك الدائرة مما يؤكد وجود ضمانات مسبقة.

وكان قائد البحرية الروسي الأدميرال (Viktor Chirkov) قد أعلن يوم الأحد ١٢ مايو عن تشكيل قوة دائمة للإشراف على عمليات البحرية الروسية في البحر الأبيض المتوسط، وإيقاد ست سفن حربية وغواصات النووية لهذا الغرض، لكن مصادر أمنية تؤكد أن الهدف الحقيقي لوجود هذه القوات هو ترسيخ التعاون الاستخباراتي بين روسيا وإيران والميليشيات التابعة لها في عملياتها ضد كتائب المعارضة غربي البلاد، وذلك لمنع وصول قوى المعارضة إلى المناطق الساحلية وبسط سيطرتهم عليها، وأكدت مصادر غربية أن الطائرة الروسية التي حطت في مطار اللاذقية مؤخراً بدعوى توصيل مساعدات إنسانية ومعونات غذائية يوم الأربعاء ٢٩ مايو، كانت تحمل في حقيقتها الأمر ٦٠ طناً من المعدات العسكرية والذخيرة التي يتم استخدامها حالياً ضد الثوار في معركة القصير.

كما أشار تقرير جديد لمعهد الحرب أن الاستخبارات الغربية قد رصدت ١١٧ رحلة جوية سيرتها شركات طيران إيرانية هي: (Yas Air) (Iran Air) (Air) و(Mahan Air) من روسيا إلى مطارات سورية عبر الأجواء العراقية، وكانت تحمل على متنها: ذخيرة، وتقنيات صاروخية، وقطع غيارات طائرات مروحية مقاتلة من طراز (Mi-25)، بالإضافة إلى نحو ٢٠٠ طن من الأوراق النقدية السورية التي طبعت في روسيا وشحن إلى دمشق في عدة دفعات.

في هذه الأثناء كان حسن نصر الله قد وضع مع قائد فيلق القدس في طهران للامسات الأخيرة لعملية عسكرية شاملة تهدف إلى إعادة التوازن لنظام بشار، حيث تعهد اللواء قاسم سليماني بفتح أربع جبهات في: دمشق، وريفها، وحمص، وحوران، ونشر عشرة آلاف مقاتل من ميليشيات: "عصائب الحق" و"حزب الله العراق"، و"حزب الله" اللبناني.

ثم أوكلت مهمة تحويل الإستراتيجية الروسية-الإيرانية إلى نبؤات دينية ولطميات بكائية إلى الحمقى من أتباع ولاية الفقيه في لبنان والعراق، حيث شرع ملالي هذه الميليشيات في التحريض على قتال السوريين بهدف: حماية المقامات الدينية، والتمهيد لظهور المهدي، ومواجهة أعداء آل البيت!

ولم يخرج حسن نصر الله عن هذا الإطار في خطابه الذي ختمه بوعد أزلي لأتباعه بالنصر، مؤكداً في الوقت ذاته لإسرائيل والدول الغربية أن عمليات ميليشياته الطائفية لا تتجاوز مهمة القضاء على "التكفيريين" الذين يهددون الأمن الإقليمي!

* أين ذهب الأصدقاء؟

التصنيع المحلي، والحصول على الأسلحة النوعية من السوق السوداء، وأضاف أحدهم: "بات واضحاً لدينا أن حكومات الغرب لا تخوض المعركة التي نخوضها نحن؛ السوريون يقاتلون من أجل نيل حريتهم، بينما تريد الدول الغربية منا أن نقاتل بعضنا، ولا تكثر بسفك المزيد من دماء السوريين".

وقد دفعت حالة ضعف التعاون بين الإدارة الأمريكية وعموم القوى الثورية في سوريا إلى محاولة واشنطن تحقيق إستراتيجيتها من خلال البحث عن نقاط الالتقاء مع موسكو؛ حيث يبدي الروس تفهماً أكبر للحساسيات الغربية؛ ففي اللقاء الذي جمع كيري ولافروف بموسكو (٧ مايو ٢٠١٣) كانت مشكلة القضاء على "الجماعات المتطرفة" في سوريا أحد أهم النقاط التي توافق عليها الجانبان، وأقر كيري بأنه يتفق مع رؤى موسكو في مواجهة هذه الجماعات.

وبعد مرور أسبوع على اجتماع الاستخبارات الأمريكية مع ضباط الجيش الحر؛ عُقد اجتماع آخر في منتجع "سوتشي" بالبحر الأسود بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، واستمر الحديث بينهما مدة ثلاث ساعات حول مخاطر الأزمة السورية وسبل احتوائها، حيث طلب بوتين من ضيفه أن يعمل على استخدام نفوذ تل أبيب في واشنطن لإقناع الإدارة الأمريكية بعدم جدوى محاولة الإطاحة ببشار أسد، وضرورة عدم تسليح المعارضة، مؤكداً أن موسكو معنية في الوقت الحالي بتدمير البنى التحتية للجماعات المسلحة التي تمثل خطورة على مصالح كل من موسكو وتل أبيب والدول الغربية على حد تعبيره.

وألمح بوتين إلى أنه أخبر وزير الخارجية الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني في لقاءات سابقة أن الهدف من العمليات العسكرية الحالية في سوريا هو القضاء على عدو مشترك، وأنهم كانوا متفهمين لضرورة حسم هذه المواجهات قبل مؤتمر "جنيف ٢" المزمع عقده في شهر يونيو.

ثم دار الحديث في الاجتماع -الذي حضره كذلك رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (Aviv Kochavi) وقائد القوات الروسية الخاصة (Mikhail Fradkov)- حول تفاصيل عمليات استنزاف "الجماعات المتطرفة" والقضاء على قياداتها، وهي الخطة التي لا تختلف من حيث المضمون عن الخطط التي كان موظفو الاستخبارات الأمريكية يعملون عليها من قبل.

فقد نشر "مايكل مالوف"، وهو عضو سابق في القوات الخاصة الروسية تقريراً (في ٢٩ مايو ٢٠١٣) تحدث فيه عن طبيعة العمليات التي أوكلت إلى القوات الخاصة الروسية عقب اجتماع كيري-لافروف، مؤكداً أن الاستخبارات الروسية قد أوفدت إلى دمشق فرقة مهام خاصة يطلق عليها: (Zaslon) أي "الظل"، وهي قوة "كوماندوز" أسست عام ١٩٩٨ للقيام بمهام خاصة خارج البلاد كاستهداف مواقع إستراتيجية والاعتقال وتحرير الرهائن، ولا تتبع لقيادة الجيش أو القوات الخاصة بل تعمل تحت إمرة الاستخبارات الروسية.

وأشار "مالكوف" إلى أن المهمات الخاصة المتعلقة بحماية الخبراء وأعضاء البعثة الدبلوماسية في دمشق وتأمين الأسلحة النوعية والمنظومات الصاروخية قد أوكلت بالفعل إلى فرقة أخرى من القوات الروسية الخاصة التابعة لمشاة البحرية، وبناء على ذلك فإنه رجح أن يكون الهدف من إرسال فرقة (Zaslon) في الأيام الماضية هو القيام بمهام قتالية نوعية بالتزامن مع المعارك الدائرة في القصير، خاصة وأن قائد هذه القوة (Mikhail Fradkov) قد زار دمشق قبل بدء العمليات لمساعدة النظام في تحديد الأهداف النوعية وطرق استهدافها، وبناء على ذلك فقد استنتج "مالكوف" أن المهمة التي

الحرس الثوري الإيراني الذي يشن معارك واسعة ويقتل المواطنين في ريف دمشق وفي حمص والقصير ودرعا!

وتزامن انعقاد المؤتمر مع ظهور وفد فرنسي بشكل مفاجئ في طهران للتفاوض حول الترتيبات الممهدة لمؤتمر "جنيف ٢" ومصر بشار أسد، وقد أكد مصدر فرنسي وجود خلافات بين مجموعة "أصدقاء سوريا"، خاصة وأن الأمريكيين قد أبدوا ليونة كبيرة تجاه المطالب الإيراني، وعبر المصدر عن قلقه من اتجاه كيري لتقديم تنازلات كبيرة للروس والإيرانيين بهدف التوافق معهم على حل دبلوماسي للأزمة السورية دون الالتفات إلى رأي حلفاء واشنطن في أوروبا والعالم العربي.

ويؤكد هذا المشهد الانقسام أن مشكلة تمثيل المعارضة السورية لا تقتصر على عجز المعارضة عن تنظيم صفوفها بل إن المعضلة الأكبر هي فشل "الأصدقاء" في اتخاذ مواقف موحدة تجاه تصلب المحور الروسي-الإيراني.

ولا تخفي بعض القوى الإقليمية قلقها من الترتيبات الممهدة لمؤتمر "جنيف ٢" ومن اختيار توقيت عقد المؤتمر، فالإدارة الأمريكية قد تبنت سياسة تغليب الحل الدبلوماسي عبر التوافق مع موسكو حتى وإن أفضى ذلك إلى تقديم تنازلات على حساب الثورة التي تبدو قواها السياسية مفككة ومنهكة، وبعد مرور أكثر من ستة أشهر على تأسيسه؛ لا يزال الائتلاف الوطني يخوض معارك داخلية حول توسيع عضويته واختيار رئيسه!

ولا يتوقع من هذا الكيان الذي لم يستكمل بنيته الأساسية بعد أن يحقق إنجازات دبلوماسية في أروقة المؤتمر، خاصة وأن أعضاء الائتلاف يتباينون في رؤاهم وتصوراتهم حول آليات التعامل مع النظام، ومن غير الإنصاف أن يطلب من هذه المجموعات المتنافرة أن تختار رئيسها ومجلسها وأعضائها ثم تجلس مباشرة للتفاوض مع القوى العظمى دون أن تمر بمرحلة تأسيسية لتحقيق التوافق والتجانس فيما بينها.

ولا يعني ذلك أن وضع النظام سيكون أفضل في المؤتمر؛ خاصة وأن جيش بشار قد فقد السيطرة على معظم المطارات والمعابر الحدودية والطرق الرئيسية، ولا تتحكم قواته إلا بثلث البلاد من خلال الاستعانة بحشود ميليشيات طائفية تقاتل نيابة عنه للسيطرة على مدينة لا يتجاوز سكانها ٤٠ ألف نسمة، دون تحقيق أي اختراق عسكري يذكر.

ولذلك فإن المؤتمر لن يمثل في حقيقته سوى عملية توافق بين أطراف التنافس الدولي، مع وجود رمزي لأطراف الصراع في الساحة السورية لمباركة هذه الاتفاقات.

وإذا أخذنا في الحسبان تماسك المحور الروسي-الإيراني من جهة، وتباين الآراء بين الولايات المتحدة وأوروبا ودول الخليج العربي من جهة أخرى؛ فإن من الواضح أن هناك اتجاه لترجيح كفة النظام في أروقة المؤتمر، خاصة وأن واشنطن تتفق مع موسكو على ضرورة الإبقاء على النظام بمؤسساته الأمنية والعسكرية كضمان لأمن إسرائيل، وتتفق معها كذلك على توسيع مفهوم: "الجماعات المتطرفة" وخطرها، لتشمل بذلك عدداً كبيراً من كتائب المعارضة الإسلامية التي تتسم بالتوازن والاعتدال.

وقد حاول السفير روبرت فورد والسيناتور جون ماكين عبثاً إقناع الإدارة الأمريكية بأن ظاهرة التطرف في صفوف المعارضة قد تم تضخيمها لتشويه صورة الثورة، لكن الحكومة الأمريكية قد تبنت هذه الجدلية لتبرر تقاعسها عن دعم الثورة، ومنع السلاح عنها، ورغبتها بتسيخ دور مؤسسات النظام في الترتيبات المستقبلية

مع اشتداد وطأة القصف المكثف على مدينة القصير، ومعاناة نحو ٤٠ ألف مدني محاصر في المدينة؛ لم يحضر مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" في عمان (٢٣ مايو ٢٠١٣) سوى ١١ دولة من أصل ٨٠ دولة "صديقة" شاركت في المؤتمر السابق بتونس، ولم يخرج المجتمعون بأية نتائج حاسمة؛ إذ اقتصر المؤتمر على تكرار تصريحات سابقة حول مطالبة بشار بالتنازل عن الحكم، والتأكيد على عدم حضور مؤتمر "جنيف ٢" أي من الشخصيات الرسمية التي تلطخت أيديها بالدماء.

في هذه الأثناء بدأ الامتعاظ التركي-الخليجي من السياسة الأمريكية واضحاً؛ ففي زيارته الأخيرة لواشنطن (١٦ مايو ٢٠١٣) اصطحب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان تقريراً أعده فريق من الأطباء الأتراك الذين عالجوا ضحايا القصف بالأسلحة الكيميائية في سوريا، وأورد التقرير معلومات أكدها السفير الأمريكي لسوريا روبرت فورد في رحلته الخاطفة داخل الأراضي السورية والذي تحدث استخدام النظام أسلحة كيميائية ضد معارضيه، وهي النتيجة التي توصل إليها جهاز الاستخبارات البريطانية (MI6) والموساد.

إلا أن وزير الخارجية الأمريكي كيري اختار التعامي عن هذه المعلومات مؤكداً للمرة الثانية أنه لا يمتلك أدلة دامغة حول استخدام النظام السوري أسلحة كيميائية، مما دفع بأردوغان للإدلاء بتصريح لقناة (NBC) الأمريكية قال فيه متهمكاً: إن خطوط أوباما الحمراء قد تم تخطيها بالكامل من قبل النظام السوري، لكن الإدارة الأمريكية لا تزال مترددة في مواقفها!

وكرر وزير الدفاع الأمريكي نبرة إدارته المترددة في محاضرة بإحدى مراكز الفكر التابعة للوبي اليهودي بواشنطن عندما تحدث عن الإستراتيجية الأمريكية من محورين رئيسيين، أولهما: التأكد من عدم انسياق الأزمة خلف الحدود وعدم تأثيرها على أمن إسرائيل، وثانيهما: الاعتماد على القوى الإقليمية الحليفة لتشكيل منظومة دفاعية واستخباراتية متكاملة بدلاً من التورط مباشرة في الصراع.

وقد أبدى تقرير إستراتيجي أوروبي القلق من إمكانية أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية تغض الطرف عن الإستراتيجية الروسية-الإيرانية لإقامة جيب طائفي في حمص وبانياس يمهد لتقسيم البلاد على الأسس الطائفية التي تم تقسيم العراق عليها قبل نحو عشر سنوات، وهو أمر لا تعارضه الإدارة الأمريكية من حيث المبدأ.

وحذر التقرير من أن إدارة أوباما ترتكب خطأ فادحاً بترك المحور الثلاثي (روسيا-إيران-العراق) يرسم مستقبل سوريا في معزل عن الدور الغربي في هذه المرحلة الحاسمة، كما تحدث التقرير عن تعهد روسي لإيران بتأخير مؤتمر "جنيف ٢" حتى تتم عملية تطهير القصير وحمص من المعارضة بصورة نهائية.

وبدا قرار الاتحاد الأوروبي رفع الحظر عن إرسال السلاح إلى سوريا متماشياً مع مفهوم "إمهال الإستراتيجية العسكرية الروسية-الإيرانية حتى تستكمل أهدافها"؛ إذ إن القرار الأوروبي لا يسري إلا بعد ثلاثة أشهر، وهي فترة لا تتناسب مع الحالة المأساوية التي يعيشها سكان القصير وسائر أبناء القطر السوري.

أما بقية "الأصدقاء" فقد ظهروا بصورة مفاجئة في مؤتمر آخر جمع "أصدقاء النظام السوري" في طهران (الأربعاء ٢٩ مايو)، وحضرته ٤٤ دولة تضم ممثلين عن كل من مصر والعراق ولبنان والجزائر وعمان، واختتم الاجتماع بالتشديد على: "رفض أي تدخل أجنبي والاعتداء على الأراضي السورية وقتل المواطنين"، مع تجاهل كامل للمعارك المعلنة التي يخوضها نحو ٦٠٠٠ مقاتل من ميليشيات حزب الله، و٣٠٠٠ من الميليشيات الطائفية العراقية، وأكثر من ألف مقاتل من

قائلاً: "لولا الدعم الذي تقدمه الجمهورية الإيرانية لكان عدد الضحايا أكبر من ذلك بكثير في سوريا"، ونقل عن سليمان قوله: "نقول للأسف أن يرسل قوة بسيطة من الشرطة لضبط الأمن في موقع ما فيرسل جيشاً بأكمله إلى المنطقة!"

غير أن معركة القصير قد أثبتت أن المشكلة لا تقتصر على سوء تعامل النظام مع الأزمة؛ بل تكمن في إصرار الشعب السوري على نيل حريته وكرامته رغم أنف القوى الإقليمية والدولية؛ فعلى الرغم من القدرات التي توفرت لمقاتلي "حزب الله" في القصير كالصواريخ الباليستية من طهران، والدعم الجوي من دمشق، ومنظومات الاتصال المتطورة من موسكو؛ إلا أن الحزب يقف عاجزاً عن تسجيل أي اختراق في المدينة، بينما أصبح موقف الأمين العام للحزب شبيهاً بموقف بشار؛ حيث يخوض كل منهما مساجلات إعلامية لتبرير فشل العمليات الأخيرة، في حين يجادل حسن نصر الله بإعياء حول العدد الفعلي لقتلى حزبه، ويطلق لمن بقي منهم على قيد الحياة وعود النصر الغيبي دون أن ينعكس أثر ذلك على الأرض.

أما بالنسبة للميليشيات العراقية التي قادها حظها العاثر للمشاركة في العمليات العسكرية بالسيدة زينب وريف دمشق؛ فقد نقلت واشنطن بوست (٢٧ مايو ٢٠١٣) عن مصدر صحفي في مدينة النجف قوله: "في كل يوم تخرج جنازتان أو ثلاث لأشخاص قتلوا في سوريا، ٩٠ بالمائة من هؤلاء قامت جماعة "عصائب أهل الحق" وجماعة "كتائب حزب الله" المدعومة من إيران بتجنيدهم".

ولا شك في أن جهود توحيد المعارضة السياسية والعسكرية التي تبذلها بعض الجهات المخلصة ستؤدي إلى تقوية الثورة وتعزيز موقفها الدبلوماسي والميداني، شريطة أن تتحلى جميع القوى السياسية بروح المسؤولية وترجح المصلحة العامة على المصالح الفئوية، وأن تتطلق من تخطيط إستراتيجي يتسم بالاحترافية.

لقد أربكت الثورة السورية قبل أكثر من سنتين جميع الحسابات الإقليمية والدولية، وجعلت المجتمع الدولي يقف حائراً أمام صمود الشعب السوري، وتأتي أحداث القصير اليوم لتذكر المجتمع الدولي أن تقديراتهم لا تساوي شيئاً أمام الأقدار الإلهية التي تقطع بأن أهل الشام منصورين على أعدائهم، لا يضرهم خذلان "الأصدقاء".

لقد أربكت الثورة السورية قبل أكثر من سنتين جميع الحسابات الإقليمية والدولية، وجعلت المجتمع الدولي يقف حائراً أمام صمود الشعب السوري، وتأتي أحداث القصير اليوم لتذكر المجتمع الدولي أن تقديراتهم لا تساوي شيئاً أمام الأقدار الإلهية التي تقطع بأن أهل الشام منصورين على أعدائهم، لا يضرهم خذلان "الأصدقاء".

للبلاد، وهو ما يتوافق مع المخططات الأمنية والإستراتيجية لتل أبيب.

* معركة القصير وانكشاف العجز الإيراني:

يعتبر انكشاف المحور الإيراني أمام الإرادة الشعبية في سوريا أحد أهم منجزات معركة القصير؛ فقد أشار محللون إستراتيجيون إلى أن لجوء إيران للتدخل المعلن والمباشر في العمليات العسكرية في سوريا يأتي نتيجة لحالة الإحباط التي يشعر بها الإيرانيون من أداء نظام بشار، خاصة وأن جيش النظام قد أهدر المساعدات المالية والعسكرية والفنية التي قدمت له بسخاء، ووقع في إخفاقات إستراتيجية وأمنية دفعت بطهران إلى التدخل العسكري المباشر.

فقد أثبت النظام السوري فشله في مواجهة المدن، واعترف بشار في خطاب سابق أن قواته لا تملك الخبرة الكافية في مجال فض المظاهرات، وكان عجز القوى الأمنية عن استخدام تقنية القنص سبباً في إرسال نخبة من القناصة اللبنانيين والإيرانيين إلى دمشق وحمص والزبداني دون طائل، كما فشل فيلق الصواريخ السوري في تحديد الأهداف الإستراتيجية وضرب مواقع المعارضة، وكادت منشأة "السفيرة" العسكرية الأكثر خطورة أن تقع بيد المعارضة في مطلع هذا العام، مما دفع بإيران إلى إرسال فرق متخصصة في استخدام صواريخ "فاتح" بهدف مساعدة النظام على استهداف مواقع المعارضة بالصواريخ الباليستية بعد انهيار سلاح الجو أمام ضربات الجيش الحر.

لكن وجود الخبراء الإيرانيين على الأراضي السورية قد جعل منهم طعماً سهلاً لكتائب المعارضة، حيث وقع العديد منهم أسرى بيد الجيش الحر، ومن ضمنهم ٤٨ إيرانياً من فيلق القدس تم أسرهم في عملية واحدة مما تسببت بأزمة كبيرة في العلاقة بين دمشق وطهران، وبعد الإفراج عنهم في شهر يناير الماضي؛ جاءت عملية اغتيال القيادي في فيلق القدس اللواء حسن شاطري في شهر فبراير لتثير حفيظة الإيرانيين وتدفعهم إلى التدخل المباشر لحماية خبرائهم والمحافظة على مصالحهم ومواقعهم الأمنية والعسكرية، فقد نقلت وسائل الإعلام الإيرانية تصريحاً للواء قاسم سليمان في جنازة شاطري قال فيه: "لو توفر لدى الحكومة السورية شخصيات شبيهة بالأبطال المجاهدين لدينا لما وصل الأمر إلى ما هو عليه، إن ما تفتقده تلك البلاد هو وجود شخصيات مستعدة للتضحية لأجل مبادئها".

وترددت تصريحات الغضب من أداء النظام السوري إثر مجزرة الحولة، حيث أبدى نائب قائد فيلق القدس اللواء إسماعيل غساني غضبه من سوء تقديرات النظام وحاجته الدائمة إلى دعم الخبراء الإيرانيين

«جنيف ٢»: فرصة أم بداية مستنقع؟

للإجابة عن السؤال: هل «جنيف ٢» بداية فرصة للحل السياسي في سوريا أم بداية ترسيم لملامح مستنقع لحروب عصابات لسنوات قادمة؟

أخرى تورطت في المشهد وتحاول في اللحظة الأخيرة أن تضع فرامل أو كوابح أو فيتو ضد تسليم مقاليد الأمور لـ«الإخوان»، رغم أنها تشارك تركيا وقطر في رؤية تغيير النظام، ولكنها تختلف معها في تسليم سوريا لـ«الإخوان».

مهم لمن يريد أن يفهم بعين صافية أن يحدد بوضوح لماذا تركيا وقطر، مثلاً لا تقبل بأقل من تغيير النظام في سوريا وبقاء سوريا موحدة غير مقسمة؟

منهجي منذ بدايات الكتابة هو تحليل القضايا الكبرى من خلال تفكيك القضايا الصغيرة، لذلك سأبدأ التحليل من مشهد مهم شاهدها جميعاً في الأسبوع الماضي الذي أفضى إلى توسيع مجلس المعارضة السورية.

بداية، توسيع المعارضة السورية يكشف عن اختلاف جوهري بين الدول الراعية؛ دول تهدف إلى تغيير النظام وتسليم سوريا لـ«الإخوان المسلمين» على غرار مصر وتونس، ودول

التي تفاوضت مع عمر سليمان، ومع ذلك لم يمنع هذا «الإخوان» من سرقة الثورة والسيطرة على المشهد في مصر ولمدة عامين حتى الآن؟!

أما المثال الثاني فهو في حالة اتخاذ الصراع منحى طائفياً بين السنة والشيعة وجيوشهما كما بينت في المقال السابق (الجيش الإيراني والسوري والعراقي وحزب الله) قد تصطف هذه الدول إلى جوار «الإخوان» في مقاومة سيطرة شيعية وتوسع إيراني في المنطقة. أقول قد تصطف رغم أنها لا تقبل هذا الاصطفاف، كما أنه ليس في مصلحة أي منهما على المدى البعيد أن تتحالفا مع «الإخوان المسلمين»، وقد كتبت هذا أيضاً في مقال سابق عن المنطقة بين هلالين (الهلال الشيعي والهلال الإخواني)، وكيف أن بعض دول الخليج قد تجد نفسها مع «الإخوان» رغم أنها لا ترغب في ذلك.

توسيع مجلس المعارضة السورية كاشف لاختلاف في الرؤية رغم إصرار البعض على أنه خلاف تكتيكي حول مستقبل الحكم في سوريا وعلاقته باستقرار الإقليم.

واضح من الأحاديث ومن السلوك السياسي في هذه الأزمة أن الرؤية لم تتبلور بعد، وأن الاختلاف بين المعارضة يعكس خلافاً بين الدول الراعية. قد يكون الموقفان الروسي والإيراني من الأزمة السورية موقفين في منتهى الغباء، إلا أنهما موقفان متماسكان رغم هذا، وهذه ميزة.

على الطرف الآخر المواقف تستحق الإشادة في بعدها الإنساني الذي يراعي مأساة الشعب السوري، ولكنه موقف لا يتسم بتماسك الرؤية، أو في أحسن الأحوال موقف يتسم بالضبابية. قد تكون إحدى حسنات مؤتمر «جنيف ٢» هي أن تتبلور الرؤى على طاولة المفاوضات، وتنقل المشهد من صراعاته الإقليمية إلى بعده الدولي.

البعد العالمي هو السياق الحاكم هنا لشكل التغيير في سوريا والمنطقة برمتها، فما زالت أميركا وأوروبا بعد ١١ سبتمبر (أيلول) ٢٠٠١ تريدان الصراع الحضاري داخل البيت الإسلامي (سنة وشيعة)، وكل هذا يشير إلى أننا أمام إما حالة صراع ممتد داخل الصندوق السوري أو صراع إقليمي محدود وممتد أيضاً بين السنة والشيعة؛ صراع يجعل كلا من أميركا وأوروبا بعيدتين عن نيران الجهاد والحروب الدينية. إذن نحن أمام ثلاثة أهلة: هلال شيعي وهلال إخواني وهلال النيران أو هلال الحروب.

في ظل هذه الأجواء يبدو أن «جنيف ٢» ستكون بداية ترسيم ملامح مستنقع يدوم لسنوات لا بداية حل للأزمة؛ إذ لا يوجد تصور استراتيجي حاكم لهذا المؤتمر يأخذ في الاعتبار مصالح دول الجوار المختلفة وتخوفاتها، ويترك الأمر لجماعات صغيرة ترسم الملامح الاستراتيجية لمنطقة هامة جداً من العالم.

ما لا يدركه المنادون بتغيير النظام في سوريا أن سوريا كلها تغيرت بعد عامين من الثورة، ومن ضمنها النظام، ولكن أهم ما تغير في هذه المعادلة هو الشعب السوري نفسه الذي لم يؤخذ تغييره الكبير حتى في حسابات من يحاولون البحث

أبدأ بقطر وتركيا والصراع في سوريا. بداية، لو امتد الصراع في سوريا لمدة عام آخر ودخلنا في حرب عصابات شيعية وسنية على الأرض فالنتيجة الحتمية لصراع العصابات، بما فيها الدولة كعصابة أيضاً، فالنتيجة هي ظهور دولة علوية في الساحل السوري ودولة كردية ملحقة بأكراد العراق وأكراد تركيا. من الخاسر الأكبر في هذا؟ تركيا تكون هي الخاسر الأكبر؛ لأن بها ما يقرب من ١٢ مليون نسمة من العلويين ربما يفضلون العيش ضمن دولة علوية تشمل الساحل السوري ولواء الإسكندرون. إذن تقسيم سوريا يقضم أيضاً من المساحة التركية من الناحية العلوية، وأيضاً يقضم منها قطعة من ناحية الأكراد الذين قد تكون دويلة كردية لهم في سوريا هي نواة دولة الكرد الكبرى التي تقطع أجزاء من العراق وإيران وتركيا. إذن كل هذه الدول الخاسرة من قيام دولة كردية تتفق على عدم تقسيم سوريا، وخصوصاً تركيا الخاسر الأكبر لن تقبل مطلقاً بالتقسيم؛ لأنها تخسر من جهتين: ظهور دولة كردية يأتي على حساب أراضيها، وظهور دولة علوية يأتي على حساب أرضها وسكانها. إذن ما يهم تركيا هو تغيير نظام الأسد وتسليم سوريا لـ «الإخوان» وليس تقسيم سوريا، وتتضمن قطر إلى تركيا في هذه الرؤية.

الأطراف الأخرى الراعية للمعارضة السورية والتي تعادي نظام الأسد ونظام «الإخوان» في الوقت ذاته، تريد تغيير النظام، أما الطرف الثاني الراعي للمعارضة غير الدينية، فهو يريد تغيير النظام شريطة ألا يتم تسليم سوريا بعد الأسد إلى «الإخوان»، ولكنه طرف حتى الآن لا يعرف كيف يمنع سيطرة «الإخوان» على سوريا بعد الأسد، فقط اقترح أن يترك هذا المجلس ويدعو لتكوين مجلس يعبر عن الداخل من خلال تمثيل المقاتلين على الأرض إذا ما أصر «الإخوان» على السيطرة. أمام هذا التهديد يبدو أن قطر وتركيا تراجعتا وقبلتا بتوسيع المجلس حتى لا يتم توسيع الشقاق بين الدول الراعية للمعارضة.

في مقابل الموقف التركي - القطري القائل بضرورة تغيير النظام، هناك محور النقيض المتمثل بنظام إيران، ومعه نظام نوري المالكي في العراق، ومعهما حزب الله، يقولون ببقاء النظام الحالي واستمراره رغم شلال الدماء وبشاعة مائة ألف قتيل حتى اليوم.

تبقى السعودية والإمارات اللتان تتناقض مصالحهما مع إيران ومحاورها بشكل مباشر، وتختلفان في الرؤية، مع كل من تركيا وقطر. أين تقف كل منهما بين هذين النقيضين: القائلين بتغيير النظام (تركيا وقطر) والمنافحين من أجل بقاءه واستمراره (إيران والعراق وحزب الله)؟ المؤكد في الحالتين أن الدولتين لا تفضلان تسليم سوريا لـ «الإخوان»، كما أنه من الواضح أيضاً أنهما ليستا مع تقسيم سوريا، ولكنهما مع تغيير النظام بشرط عدم تسليم سوريا لـ «الإخوان».

هذا كلام جيد على الورق، ولكن ماذا يعني على أرض الواقع؟ وهنا أسوق مثالين يعقدان الأمر ولا يسهلانه: الأول هو كيف أن توسيع المجلس لا يعني عدم سيطرة «الإخوان» على سوريا وهناك درس واضح وضوح الشمس في الحالة المصرية، حيث كان «الإخوان» أقلية ضمن ممثلي المعارضة

عن مخرج في سوريا، مخرج يجب أن يكون في مصلحة

الشعب السوري قبل كل شيء

طارق الحميد

هل أمريكا دولة محاربة أم معاهدة ؟

إن من أهم المسائل التي ينبغي بيانها قبل بحث شرعية المسألة وجوازها من عدمه ، هو تقرير هل أمريكا دولة حربية أم دولة معاهدة ؟ ، وإجابة هذا السؤال الذي تتبني عليه المسألة .

إلى أصله بلاد حرب ، ومن أعظم نقضها للعهد دعمها لليهود في فلسطين بكل أشكال الدعم ، فهذا وحده كافٍ لإثبات أنها دولة حربية يجوز معها استخدام كل الوسائل الحربية ضدها التي تسقطها أو تضعفها أو ترهبها سوى استهداف النساء والأطفال والشيوخ قصداً إذا لم يشاركوا بأي نوع من أنواع المشاركة ولم نحتج إلى عقوبتهم بالمثل كما سيأتي بيانه .

والنبي قتل كعب ابن الأشرف بعدما قال قصيدة فاحشة في نساء المسلمين فعد النبي هذا انتقاصاً لعهد فأمراً باغتياله ، وكذلك غزا النبي مكة وحارب قريشاً بعدما أعانت حلفاءها بني بكر بن وائل على الحرب ضد حلفاء النبي من خزاعة ، فعد النبي هذا ناقصاً وسبباً لانتقاص العهد وحاربهم .

وقد سئل شيخ الإسلام بن تيمية في الفتاوى ٦٦٨/٢٨ عن رجل يهودي من أهل الذمة قال : المسلمون كلاب يتعصبون علينا وكان قد خاضه بعض المسلمين فما حكمه ؟ فأجاب رحمه الله : " إذا كان أراد بشتمة طائفة معينة من المسلمين ، فإنه يعاقب على ذلك عقوبة تزجره وأمثاله عن مثل ذلك ، وأما إن ظهر منه قصد العموم ، فإنه ينتقض عهده بذلك ويجب قتله " .

فهل يمكن لمن يدافع عن أمريكا أن يثبت لنا أنها لم تنقض عهدها إذا صح منها سابق عهد ؟ لا يمكن له أبداً أن ينفي حرب أمريكا للإسلام في كل مكان ، لا يمكن له أبداً أن ينفي أن أمريكا هي الداعم الوحيد لليهود في فلسطين وللنصارى في الفلبين وفي أندونيسيا وللهندوس في كشمير ، وأمريكا لا تتبرأ من هذا أبداً بل تعلن من على كل المنابر أنها تحارب التطرف الإسلامي والأصولية الإسلامية .

فإذا تقرر أن أمريكا دولة حربية ليس للمسلمين معها عهد ولا صلح ، أو على أقل الأحوال أنها نقضت عهودها ومواثيقها بقتل المسلمين أو الإغارة على قتلهم ، أمكننا بعد الاتفاق على ذلك أن ندخل إلى البحث لننظر في الأدلة الشرعية وهل تجيز الشريعة مثل ما حصل بأمريكا إذا كان من وراء العمليات مسلمون

أقول : إن الدول في العالم تجاه المسلمين هي إما بلاد حرب أو بلاد عهد ، فالأصل الذي تكون عليه كل دولة كافرة هي أنها حربية يجوز قتالها بكل أنواع القتال كما كان يفعل الرسول فقد كان يعترض قوافل الدول المحاربة كما اعترض قوافل قريش ، وكان يأخذ رعايا الدول الكافرة رهائن إذا اقتضى الأمر ذلك كما أخذ الرجل من بني عقيل أسيراً مقابل أسيرين من أصحابه أسرتهم ثقيف ، وكان يغتال أحياناً بعض شخصيات الدول المحاربة كما أمر باغتيال خالد الهذلي وكعب ابن الأشرف وسلمة بن أبي الحقيق والأخيرين كانا معاهدين فنقض العهد فأباح قتلهم ، وكان يقتل نساء وشيوخ وأطفال الدول المحاربة إذا لم يتميزوا ولا يمكن الوصول للمقاتلة إلا بقتلهم ، كما فعل هو أيضاً ذلك في الطائف وقصفها بالمنجنيق ، فالدول المحاربة لا يوجد هناك حدود شرعية تمنع الإضرار بهم إلا ما كان من استهداف للنساء والصبيان والشيوخ إذا تميزوا ولم يعينوا على الحرب والعدوان ، ولم نحتج لمعاقبة الكافرين بالمثل كما سيأتي .

إذاً فالدول تنقسم إلى قسمين قسم حربي وهذا الأصل فيها وقسم معاهد ، قال ابن القيم في زاد المعاد ١٥٩/٣ واصفاً حال الرسول بعد الهجرة قال (ثم كان الكفار معه بعد الأمر بالجهاد ثلاثة أقسام أهل صلح وهدنة وأهل حرب وأهل ذمة) والدول لا تكون ذمية بل تكون أما حربية أو معاهدة ، والذمة هي في حق الأفراد في دار الإسلام ، وإذا لم يكن الكافر معاهداً ولا ذمياً فإن الأصل فيه أنه حربي حلال الدم والمال والعرض قال شيخ الإسلام في الفتاوى ٣٤٣/٣٢ (وإن كان كافراً حربياً فإن محاربته أباحت قتله وأخذ ماله واسترقاق امرأته) وجاء في البخاري عن ابن عباس تقسيم المشركين على عهد النبي قال كان المشركون على منزلتين من النبي والمؤمنين ، مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونهم ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونهم) .

وأمريكا من المتفق عليه بين المسلمين اليوم أنها لم تكن بلاد إسلام في يوم ما ، ولم تكن أيضاً بلاد عهد مع المسلمين أبداً ، ولو سلمنا أنها كانت بلاد عهد وقد عقدت اتفاقيات ثنائية أو جماعية مع المسلمين ، فإننا بالإجماع نثبت أنها قد نقضت تلك العهود إن صحت منها ، ورجع حكمها

خبر وتعليق

منظمة التعاون الإسلامي تحارب الإسلام

الخبر:

الجزيرة نت - تعقد منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة ورشة عمل في مقرها بجدة غربي السعودية بعد غد الثلاثاء لبحث قرار مجلس الأمن الداعي إلى مكافحة التحريض على الإرهاب وتعزيز الحوار الثقافي بين المجتمعات.

وقالت المنظمة في بيان لها اليوم الأحد إن "الورشة ستستمر ثلاثة أيام ويشارك فيها عدد من المسؤولين من منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى مسؤولين بالأمم المتحدة، حيث من المرتقب أن يعرض هؤلاء عددا من الأوراق المتعلقة بقضية مكافحة الإرهاب بأبعادها المختلفة وخاصة الثقافية منها".

وتبحث ورشة العمل قرار مجلس الأمن الدولي الداعي إلى مكافحة التحريض على الإرهاب، وتعزيز الحوار الثقافي، فضلا عن دعوة الدول إلى مواصلة جهودها الدولية من أجل تعزيز ثقافة الحوار وتوسيع فهم الآخر بين المجتمعات المتمدنة...

يذكر أن هذه الورشة المشتركة تأتي في سياق ما أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سابقا بأن العلاقة بين المنظمين باتت شراكة إستراتيجية.

التعليق:

كأن أعضاء منظمة التعاون الإسلامي لا يدركون أن هيئة الأمم المتحدة هي أكبر عدو للإسلام والمسلمين، أعضاء منظمة التعاون الإسلامي هم حكام بلاد المسلمين، وحكام بلاد المسلمين لم تحتفظ ذاكرتهم بمؤتمر اسمه مؤتمر وستفاليا سنة ١٦٤٨م، الذي وضعت فيه الدول النصرانية القواعد الثابتة لتنظيم العلاقات بين الدول الأوروبية النصرانية، ونظمت أسرة الدول النصرانية نفسها في مقابلة الدولة الإسلامية، صحيح أنه لم يكن قانوناً دولياً عاماً، ولكنه أصبح النواة الأولى لهيئة الأمم المتحدة التي نراها اليوم، والتي أساس نشأة قوانينها هو حرب الدولة الإسلامية، كأن حكام بلاد المسلمين لا يعرفون هذا الأمر، ولا يعرفون عداً هيئة الأمم المتحدة للإسلام!!

ولكن للأسف الشديد أنهم يعرفون، ولكن ما لا يعرفه كثير من الناس أن هؤلاء الحكام هم أيضاً أعداء للإسلام والمسلمين، وأعداء لحملة الدعوة المخلصين الذين يريدون إعادة أحكام الله لتطبق في الأرض بعدما غاضت بسقوط دولة الخلافة في الربع الأول من القرن العشرين، هؤلاء الحكام، وهذه المنظمة التي تجمعهم، يتآمرون على الأمة الإسلامية، يتعاونون مع أعداء الإسلام والمسلمين في حرب الإسلام والمسلمين.

دائرة من الدوائر التابعة للأمم المتحدة وهي المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة مقرها جدة، في أرض الجزيرة العربية، منيع الإسلام، تقيم ورشة عمل في مقرها بجدة، لماذا؟ لبحث قرار مجلس الأمن الداعي إلى مكافحة التحريض على الإرهاب وتعزيز الحوار الثقافي بين المجتمعات، وقد صار معروفاً لدى كل من يتابع ما المقصود بالتحريض على الإرهاب، الدعوة إلى نصره مظلوم يعدونه تحريضاً على الإرهاب، والدعوة لنصرة مسلم مضطهد في أي مكان في الأرض يعدونه تحريضاً على الإرهاب، الدعوة للحكم بالإسلام يعدونه تحريضاً على الإرهاب، فهل عرف أعضاء منظمة التعاون الإسلامي لماذا يعدون ورشة العمل هذه؟

ولينظر القارئ المتابع إلى دعوى تعزيز الحوار الثقافي بين المجتمعات الواردة في قرار الأمم المتحدة، والذي هرعت منظمة التعاون الإسلامي لتعقد له ورشة عمل! فهل هو حوار حرّ نزيه منصف؟ أم هو ينطلق من نظرة الغرب إلى الإسلام والمسلمين، نظرة العداة المستحكم للإسلام وأمة الإسلام، وهل يقبل الغرب بحوار ثقافي حرّ نزيه يراؤ منه الوصول إلى الحق؟ أم أن من يقوم بهذا الحوار شرذمة ممن ينتسبون لـ (علماء المسلمين) الذين لا يأترون بأمر الله سبحانه وتعالى، وإنما يأترون بأمر الحاكم الذي يسخرهم لعداء الإسلام؟ علموا بذلك أم لم يعلموا، فإنهم بذهابهم إلى مثل هذه الورشات أو غيرها من المؤتمرات يتعاونون مع الغرب في عداة الإسلام، يحرفون الإسلام وأحكام الإسلام لتوافق الواقع الرأسمالي المخالف للإسلام، وتقرّ هذا الواقع المغضب لله سبحانه وتعالى.

والذي يجعل المرء يقضي عجباً ما ورد في آخر الخبر من أن هذه الورشة تأتي في سياق ما أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سابقاً بأن العلاقة بين المنظمين باتت شراكة إستراتيجية.

إن هذه الشراكة الاستراتيجية هي تحالف مع الكافر المستعمر ضد الإسلام والمسلمين، ولا نقول عنهم أدركوا ذلك أم لم يدركوا، بل إنهم يدركون ذلك، أعني حكام بلاد المسلمين، والعلماء الذين يسخرونهم في هذه الشراكة الاستراتيجية،

والمسؤولين في منظمة التعاون الإسلامي الذين سيقدمون أوراق عمل تتعلق بقضية مكافحة الإرهاب بأبعادها المختلفة (على حد زعمهم) وخاصة الثقافية منها.

من هذا المنبر، نوجه رسالة لأولئك المسؤولين في منظمة التعاون الإسلامي أن يتقوا الله سبحانه وتعالى في عملهم هذا، وألا ينساقوا وراء الدعوات الدولية المضللة للحوار الثقافي، وليعلموا أن الحوار الثقافي بين الإسلام والكفر يقوم على قوله تعالى: ((قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا آدِبًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ)) [آل عمران/ ٦٤].

أبو محمد خليفة

الحرب العالمية الثالثة قد بدأت في سوريا

إذا أراد المرء أن يعرف كيف تبدو الحرب العالمية الثالثة فليس عليه النظر أبعد من سوريا، وإذا ظل لدى أحد شك في أن الحرب في سوريا هي حرب عالمية، فإنه ينبغي أن يدقق ببضعة تعريفات لمصطلح الحرب العالمية، فتعريف الحرب العالمية -وفقاً للقاموس السياسي الذي يمكن الاطلاع عليه على صفحات الإنترنت- أنها: "الحرب التي تشارك فيها معظم الدول الرئيسية في العالم"، ويُعرف قاموس ماكميلان الحرب العالمية بأنها: "الحرب التي تشارك فيها العديد من الدول الكبيرة من مختلف بلدان العالم".

نفسه ينطبق على بلدان أبعد من ذلك، مثل قطر والمملكة العربية السعودية وبلدان العالم الإسلامي على نطاق أوسع. فكلهم كبار عندما يتعلق الأمر بالشجب والإدانة، ولكنهم لا يحركون ساكناً لوقف المجازر ضد الشعب السوري.

فما لقضية سوريا قد وحدث الشرق والغرب، البلدان الإسلامية وغير الإسلامية والأمم الرأسمالية -بما في ذلك الصين التي تتظاهر بأنها دولة اشتراكية- في اتخاذهم جميعاً لهذا الموقف؟ ولماذا العالم على استعداد لغض الطرف عن ١٠٠,٠٠٠ قتيل وتشريد أكثر من ١,٥ مليون لاجئ؟

الجواب على السؤالين:

هو أن العالم يخشى من عودة الإسلام السياسي على شكل دولة، أي عودة الخلافة، ففي مقال نُشر في صحيفة نيويورك تايمز بعنوان: "المتطرفون الإسلاميون المعضلة السياسية في سوريا، المعضلة التي يواجهها الذين يسعون للحفاظ على النظام العالمي القائم"، وورد فيه: "إن الطابع الإسلامي للمعارضة يعكس الدائرة الرئيسية للتمرد، والتي كانت منذ بدايتها من قبل الأغلبية السنية في سوريا، ومعظمهم من المناطق المهمشة المحافظة فيها، والانحدار نحو الحرب الأهلية الوحشية قد عمق من الخلافات الطائفية، وسمح بانتشار واسع للجماعات المتمردة من أجل تأمين إمدادات الأسلحة للإسلاميين لملء الفراغ وكسب المؤيدين.

وجدول أعمال المقاتلين المتدينين مختلف عن العديد من الناشطين المدنيين من الذين كانوا يأملون بأن تكون الانتفاضة سبيلاً لإيجاد سوريا مدنية ديمقراطية"، وهكذا فإن المشهد السياسي في سوريا قد تغير إلى الأبد، وأصبح يشكل تحدياً كبيراً للقوى الكبرى في العالم، ولهذا السبب وحده وضعت القوى الكبرى خلافاتها جانباً وتعاونت مع حكومات البلدان الإسلامية (السنية والشيوعية) لإعطاء الأسد المزيد من الوقت لسحق الثورة.

وقد أصبح واضحاً أن الكثير من دول العالم اتحدت ضد الشعب السوري في الحرب، ويبدو هدفهم جلياً في القضاء على من قاموا ضد نظام بشار الأسد الاستبدادي مهما كان الثمن، فيعض الدول تدعم علناً وحشية الأسد، وبعضها الآخر تدعمه من خلال التقاعس المتعمد عن نصره الثورة، مما يوفر الدعم لنظام حكم الأسد الاستبدادي، وفي كلتا الحالتين، فإن النتيجة هي استمرار آلة القتل الأسدية لتعيث فساداً في البلاد وضد المدنيين في سوريا.

من بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن للأمم المتحدة، فإن روسيا والصين تدعمان نظام الأسد علناً، فروسيا دعمت خطة جنيف قبل دعم الصين وأمريكا لها في السعي للحفاظ على أن تظل أيدي الأسد تقطر دماً؛ من خلال الاستمرار في المجازر اليومية التي أصبحت السمة المميزة لحكمه. وتدعم بريطانيا وفرنسا وأمريكا نظام بشار من خلال التردد الصارخ والخداع، مما يضعهما في خانة روسيا والصين نفسها، وقد لعبوا جميعاً دوراً فعالاً في دعم نظام الأسد والحفاظ على استقراره من خلال المبادرات السياسية، من مثل تدخل الجامعة العربية وخطة عنان وخطة السلام للإبراهيمي، وكلها مبادرات توفر لطاغية الشام متنسحاً من الوقت لتنفيذ الفظائع البشعة. أما بقية دول أوروبا، فهي ليست بعيدة جداً عن هذا الركب في الجريمة التي تُرتكب ضد الشعب السوري، والانقسامات المستمرة في أوروبا بشأن أفضل السبل لتسليح بعض الفصائل الانتقائية من المعارضة تعرض كما لو كان تسليح المعارضة سيؤثر على القدرة العسكرية لنظام الأسد بأي شكل من الأشكال؛ مما يؤكد من جديد دعمهم الضمني للأسد حتى يستمر في سفك الدماء.

وعلى قدم المساواة، فإن جيران سوريا مذبذبون في دعم الأسد أيضاً، فالعراق ولبنان وإيران لا يدعمون الأسد علناً، ولكنهم يشاركون بوحدات عسكرية في قتل أهل سوريا مع شبيحة الأسد، وأما الدول الأخرى مثل الأردن وتركيا -على الرغم من الخطابات الرنانة التي يصدرونها- لم يقوموا بأي شيء لوقف آلة القتل الأسدية أو حرقها عن مسارها، والأمر

في الماضي تغلب المسلمون في المنطقة على خلافاتهم وهزموا أعداءهم مثل الصليبيين والمغول وددوا مجد الخلافة، واليوم لم يعد السؤال ماذا لو قامت الخلافة بل السؤال متى ستعود الخلافة؟ وماذا سيكون مصير تلك البلدان التي شاركت في الحرب العالمية الثالثة؟

منذ ما يقرب من تسعين عاماً، كانت الحرب العالمية الأولى لتدمير الخلافة العثمانية ونهب ثرواتها، وبذلك اعتقد الغرب أنه وجه ضربة قاضية للعالم الإسلامي ولقلب الإسلام السياسي، أي الخلافة. أمّا اليوم فالحرب العالمية الثالثة التي تُخاض في سوريا (قلب العالم الإسلامي) هي لمنع قيام الخلافة فيها، وهذا الذي يوحد الغرب وحلفاءهم في الحرب العالمية الثالثة.

عابد مصطفى

استراحة وخواطر

النفاق درجات ... القرآن قد حذر من المنافقين أكثر مما حذر من الكفار... بداية سورة البقرة ذكرت الكفار في آيتين وذكر المنافقين ب ١٣ آية...

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالِيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الصَّلَاةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ مَا كَانُوا يَكْذِبُونَ	صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ	أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
إِنَّمَا هُمْ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِبَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ	وفي آخر السورة نفسها يقول سبحانه (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (٢٠٤) وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِدَ (٢٠٥))
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	

لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق ، أو بدابق . فيخرج إليهم جيش من المدينة . من خيار أهل الأرض يومئذ . فإذا تصافوا قالت الروم : خللوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم . فيقول المسلمون : لا . والله ! لا نخلي بينكم وبين إخواننا . فيقاتلونهم . فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً . ويقتل ثلثهم ، أفضل الشهداء عند الله . ويفتح الثلث . لا يفتنون أبداً . فيفتحون قسطنطينية . فيبتما هم يقتسمون الغنائم ، قد علّقوا سيوفهم بالزيتون ، إذ صاح فيهم الشيطان : إن المسيح قد خلقكم في أهليكم . فيخرجون . وذلك باطل . فإذا جاءوا الشام خرج . فبينما هم يعدون للقتال ، يسوون الصفوف ، إذ أقيمت الصلاة . فبرز عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم . فأمهم . فإذا رآه عدو الله ، ذاب كما يذوب الملح في الماء . فلو تركه لانداب حتى يهلك . ولكن يقتله الله بيده . فيريهم دمه في حريته .

هاجت ريح حمراء بالكوفة . فجاء رجل ليس له هجيرى إلا : يا عبد الله بن مسعود ! جاءت الساعة . قال فقعد وكان متكئا . فقال : إن الساعة لا تقوم ، حتى لا يقسم ميراث ، ولا يفرح بغنيمة . ثم قال بيده هكذا (ونحاشا نحو الشام) فقال : عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام . قلت : الروم تعني ؟ قال : نعم . وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة . فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة . فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل . فيفيء هؤلاء هؤلاء . كل غير غالي . وتفنى الشرطة . ثم يشترط المسلمون شرطة للموت . لا ترجع إلا غالبة . فيقتلون . حتى يحجز بينهم الليل . فيفيء هؤلاء هؤلاء . كل غير غالي . وتفنى الشرطة . ثم يشترط المسلمون شرطة للموت . لا ترجع إلا غالبة . فيقتلون حتى يمسا . فيفيء هؤلاء هؤلاء . كل غير غالي . وتفنى الشرطة . فإذا كان يوم الرابع ، نهّد إليهم بقية أهل الإسلام . فيجعل الله الدبرة عليهم . فيقتلون مقلّة - إما قال لا يرى مثلها ، وإما قال لم ير مثلها - حتى إن الطائر ليمر بجنايتهم ، فما يخلقهم حتى يخر ميتا . فيتعاد بنو الأب ، كانوا مائة . فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد . فأبى غنيمة يفرح ؟ أو أي ميراث يقاسم ؟ فبينما هم كذلك إذ سمعوا بأسي ، هو أكبر من ذلك . فجاءهم الصريح ؛ إن الدجال قد خلفهم في ذرايعهم . فيرفضون ما في أيديهم . ويقبلون . فيبعثون

عشرة فوارسٍ طليعةً . قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم " إني لأعرف أسماءَهم ، وأسماءَ آبائهم ، وألوانَ خيولهم . هم خيرُ فوارسٍ على ظهرِ الأرضِ يومئذٍ

مرسوم إلهي

ملك الملوك أحكم الحاكمين و رب العالمين و بمقتضى الصلاحيات المطلقة التي فوض بها ذاته العلية قرر ما يلي :

المادة الأولى: تحدد شروط النصر لأمة المسلمين بثمانية شروط و فق ما يلي :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة

١- فاثبتوا

٢- و اذكروا الله كثيرا" لعلكم تفلحون

٣- و أطيعوا الله و رسوله

٤- ولا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم

٥- و اصبروا إن الله مع الصابرين

٦- و لا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا"

٧- و رءاء الناس

٨- و يصدون عن سبيل الله و الله بما يعملون محيط .(٤٥-٤٧) (الأنفال)

صدق الله العظيم

المادة الثانية :يكون المرجع في تفسير و شرح المادة الأولى السنة النبوية المطهرة و أقوال الصحابة و التابعين و العلماء الثقات الذين أجمعت الأمة على ورعهم و علمهم و عدالتهم .

المادة الثالثة : يلغى العمل بكل نص مخالف .

المادة الرابعة : يبلغ من يلزم لتنفيذه .

هناك درجات في الإيمان والهدى؛ لا يصلها العبد بأعماله، وما كان له أن يصلها إلا بالمحنة والبلاء، ويريد الله أن يرفع عبده إليها؛ فيكتب عليه الابتلاء ويعينه على الصبر والثبات عليه، وذلك رحمةً منه سبحانه بذلك العبد.

أُثِرَ لولا أن مشركي قريش استولوا على أموال صهيب الرومي أكان يحظى بدرجة؛ "أبا يحيى! ربح البيع"؟!

أُثِرَ لولا العذاب الذي ذاقه آل ياسر على يدي مشركي قريش؛ أتراهم كانوا ينالون شرف؛ "صبراً آل ياسر، فإن موعدكم الجنة"؟! ولولا تقطيع أنس بن النضر إرباً في غزوة أحد، أكان ينال شرف؛ "لو أقسم على الله لأبره"؟! ولولا ذلك لما انبسط وجهه وتحقق له ما أراد يوم حلف: (والله لا تكسر ثنية الرّبيّع).

ولولا العذاب الذي ذاقه بلال بن رباح على يدي أمية بن خلف وزبانيته؛ ما نال درجة؛ "بلال سيدنا".

لولا صبر يوسف عليه السلام يوم الهمة، وفي السجن، ما نال درجة؛ {أيها الصديق}.

لولا صبر عمر بن الخطاب على مِرِّ الحق والعدل، ما انبسطت يده تملك الدنيا بأسرها أو - كما يقولون - ما انبسطت يده يضرب الأرض بالدرّة.

ولولا صبر عمر بن عبد العزيز على مر الحق والعدل، ما نال درجة؛ "ال خليفة الخامس".

ولولا صبر "أصحاب الرجيع" على ما لاقوه في سبيل الله، ما كانوا من أهل؛ {ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله}.

ولولا صبر سعد بن معاذ وبذله في سبيل الله، وإراقة دمه يوم الخندق، وحكمه العادل في بني قريظة، ما نال درجة؛ "اهتز عرش الرحمن لموت سعد".

ولولا بذل وعطاء وصبر عبد الله بن حرام في أحد وقيل أحد، ما نال درجة قول الله: "يا عبدي! تمن علي أعطك".

إن الله إذا أراد اصطفاء بعض عباده ليكونوا شهداء؛ سلط عليهم الأعداء ليقتلوهم ولتسيل دماؤهم في محبته ومرضاته، وليبذلوا نفوسهم في سبيله سبحانه.

فالشهادة هي أعلى المراتب بعد مرتبة النبيين والصديقين، فالشهداء هم المقربون لربهم، وهم قد رضوا عنه سبحانه، وقد اصطفاهم واختارهم واتخذهم لنفسه سبحانه، ومن أجل ذلك قيض الله الأسباب لذلك، وجعل عدوه - عدو المؤمنين - سبباً في نيل هؤلاء المؤمنين درجة الشهادة، وأكرم بها من درجة! فإذا أراد الله أن يرفع الدعاة والمجاهدين المخلصين إلى هذه الدرجات، فلا بد أن يقتلوا على أيدي الأعداء.

إن هناك ذنوباً كبيرة قد لا تكفرها إلا الحسنات الكبيرة، أو الإبتلاءات الشديدة، فيُقدر الله عز وجل على أوليائه الإبتلاء، ليكفر عنهم ذنوبهم - صغيرها وكبيرها، دِقِّها وجلها، أولها وآخرها - حتى لا تبقى لهم خطيئة، فيقبلون على ربهم وقد حطت عنهم خطاياهم.

أكرم بذلك من فضل، وأنعم بها من درجة عالية.

ولعل هذا المعنى هو الذي أشار إليه الحديث الشريف الذي رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله، حتى يلقى الله وما عليه خطيئة).

يَجْعَلُ الْأَصْنَامَ فِي أَرْضِ نَهَائَةٍ

وَالْهَتَافُ الْحَرُّ مِنْ أَنْسَارِ آيَةٍ

يَا جُنُودَ الْحَقِّ هُبُّوا لِلْجِهَادِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ هَا إِنَّا شَبَابُ

بِاسْمِكَ الْوَضَاءُ نَمُضِي لَا نَهَابُ

نَحْمِلُ الْقُرْآنَ هَذِيَّا يُسْتَطَابُ

نُورُهُ فِي الْقَلْبِ يَرْجُوهُ الشَّيْهَابُ

مَا لَنَا لِلْمَجْدِ غَيْرَ الدِّينِ بَابُ

يَا جُنُودَ الْحَقِّ هُبُّوا لِلْجِهَادِ

من صميم القلب من عمق الفؤاد

من مَعِينِ الْحَقِّ مِنْ وَحْيِ الرِّشَادِ

تَرْفَعُ الْأَصْوَاتَ لَا تَخْشَى الْأَعَادِي

نُعَلِّمُ الْإِسْلَامَ فِي شَتَّى الْبِلَادِ

والهدى في عَزْمِنَا أضْحَى يَنَادِي

يَا جُنُودَ الْحَقِّ هُبُّوا لِلْجِهَادِ

دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ لِلدِّينِ هَدَايَةُ

رَايَةُ الْقُرْآنِ تَعْلُو كُلَّ رَايَةٍ

نُورُهَا الْوَضَاءُ يَجْتَنُّ الْعِمَايَةَ